الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي –

كلية الآداب و اللغات

قسم لسانيات عامة

تفاوت القدرة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي نموذجا

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

في اللسانيات العامة

إعداد الطالبات :

- حورية مختاري
- خليدة قواســـم
- نزيهة دقعـــة
- هنـــاء بن عمر

إشـــراف الأستاذ :

بن هنية عبد العزيز

السنة الجامعية 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــروعـــرفان

إن الحمد والشكر أولا وأخيرا لله جل وعلا ، الذي وفقنا في انجاز هذا البحث المتواضع ، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم كرمه وسلطانه .

ثـم بعـد ذلك نتقدم بجـزيل الشكـر والتقديـر إلـى الأستـاذ الفاضـل المشـرف علينا **" بن هنية عبد العزيز "** الـذي أنار لنا الطريق ولم يبخل عنا بتوجيهاته وآرائه السديدة وهو ما سهل علينا انجاز هذا العمل

كما نتقـدم بالشكـر لـكل من قـدم لنا يـد المساعـدة مـن قـريب ومـن بعيـد فـي إتمام انجاز هـذا البحث

إهـــــداء

أهدي هذا العمل إلى منبع الحب ومعنى الحنان والتفاني ، إلى ملاكي في الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي **" أمي الحبيبة "**

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماته اهتدي بها اليوم والغد والى الأبد **" أبي الغالي "**

إلى من هم اقرب إلي من روحي إلى من شاركوني حضن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري **" إخوتي الأعزاء "**

إلى الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث فجازاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام

إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل جزيل الشكر والاحترام .

مقدمة

مقدمة

إن الحمد لله الذي نور الإنسان بالقرآن ، فوهبه من أجل فهمه العقل والبيان فكانت كلمة "اقرأ" طليعة موكب النور من السماء إلى الأرض في رحلة الإيمان ، والصلاة والسلام على من كانت معجزته آية ونطقه هداية و لقياه عند الحوض غاية ...وبعد :

تعتبر تعليمية التعبير الكتابي عملية لغوية جد دقيقة كلاما وكتابة تراعي المقام المناسب لمقتضى الحال ، وتنمي قدرة السيطرة على اللغة فكرا وتعبيرا و اتصالا لكونه ثمرة من ثمار الثقافة الأدبية واللسانية التي يتعلمها المتعلمون فتقوي الروابط الإنسانية والاجتماعية داخل الإطار الصفي ، وبالتالي فان محتواه يمثل الممارسة الفعلية للحدث اللغوي عن طريق مهارة الكتابة بهدف تحقيق كفايات لغوية وتواصلية وفكرية .

وانطلاقا من ذلك اخترنا موضوع بحثنا المعنون بـ : تفاوت القدرة التعبيرية الكتابية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ـ نموذجا ـ حيث كان السبب والدافع من اختيارنا هذا الموضوع هو التعرف على مهارة التعبير الكتابي والغوص في ثناياه ومجرياته لدى متعلمي الخامسة ابتدائي ، ولكون التعبير وعاء لجميع المواد الدراسية أردنا الكشف عن التعبير الكتابي وطرق تدريسه وخطوات تعليمه ، وصعوباته أيضا التعرف على الأخطاء اللغوية فيه وكيفية علاجها ، ومن أهم التساؤلات التي يمكن طرحها : ما تعريف التعبير الكتابي ؟ وما هي طرق تدريسه ؟وما هي أهم الصعوبات التي قد تواجه المعلم أو المتعلم في التعبير الكتابي ؟ وما هي الأخطاء اللغوية التي قد يقع فيها التلاميذ وما طرق علاجها ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة قسمنا بحثنا إلى : مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة ، أما المدخل فقد تم فيه التعرف على مصطلحات الدراسة ، أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان مهارة التعبير الكتابي وماهيته وتضمن ثلاث مباحث ، المبحث الأول عنون بـ : التعبير الكتابي أما المبحث الثاني فعنون بـ : طرق تدريس التعبير الكتابي وخطوات تعليمه وصعوباته ، والمبحث الثالث عنون بـ : الأخطاء اللغوية وكيفية علاجها ، أما الفصل الثاني فهو القسم التطبيقي لهذه الدراسة والذي يحتوي على تعريف بالمجال المكاني المأخوذ منه عينة الدراسة بالإضافة إلى تحليل لبعض النماذج ، وفي الأخير خاتمة تضمنت ملخصا يبين أهم النتائج التي توصلنا إليها وبعض التوصيات والنصائح التي قد تفيد المعلم والمتعلم في

المستقبل ، وقد استعنا بعدة مصادر ومراجع من أهمها : المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها لراتب قاسم عاشور ، أيضا طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق لسعاد عبد الكريم الوائلي ، وبناءا على هذه الخطة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي المناسبين لهذه الدراسة ، ولقد كانت لموضوعنا دراسات سابقة مثل : تفاوت قدرات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الإكمالي السنة الأولى متوسط ، وكأي باحث تصادفه جملة من الصعوبات واجهتنا أيضا عقبات أهمها : تشابه المعلومات وتشابكها ، ضعف خبرتنا في مجال البحث العلمي مما صعب علينا انتقاء الأفكار التي قد تخدم موضوعنا بدقة .

وفي الختام لا ننسى أن نشكر أستاذنا المشرف الذي كان له الفضل في توجيه النصائح والإرشادات لنا .

وأخيرا كل جهد محمود وما الكمال إلا للبديع الخالق ويبقى رجاؤنا أن نكون قد ساهمنا بالقدر المطلوب في تحقيق المبتغى ووضع لبنة في صرح التعليم .

مدخل المصطلحات الأساسية

أولا : تعريف القدرة

أ ـ التعريف اللغوي للقدرة : القدرة من قدر ومقدرة ، مقدرة وقدارة أو قادرا على الشيء : قوي عليه ، وقدرا على الشيء اقتدر وجمع وامسكه ويقول القدرة ، القوة على الشيء والتمكن من فعله أو تركه "1"

ورد في لسان العرب :

يقال قدر على الشيء : أي ملكه فهو قادر "2"

ورد في مصباح الكفعمي :

القادر هو الموحد لشيء أخبار من غير عجز ولا قدور "3"

ومنه القدرة : الطاقة والقدرة على الشيء والتمكن منه

ب ـ التعريف الاصطلاحي للقدرة :

القدرة عبارة عن قوة متوفرة فعلا لدى الشخص تمكنه من أداء فعل معين سواء كان نشاط حركي أو عقلي ، وسواء كانت هذه القوة تتوفر بالمرات أو بالتربية أو نتيجة لعوامل فطرية أو مكتسبة وتعني القدرة على أداء معين سواء أكان عملا حركيا أو عقليا أم تشير ما يستطيع الفرد أن ينجزه بالفعل من الأعمال وتشمل السرعة والدقة "4"

---

1 ـ البستاني ، المنجد ، دار المشرق ، بيروت ـ لبنان ، ط و ، 1980 ، ص 611

2 ـ ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (قدر) ،ج 11 ، ص97

3 ـ الشيخ الكفعمي ، مصباح الكفعمي في الأسماء الحسنى وشرحها ، ج1 ، ص 888

4 ـ نضال حمدان صالح شراب ، دراسة لبعض القدرات العقلية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، كلية الترجمة ق :علم النفس ، الجامعة الإسلامية غزة ، مذكرة لنيل الماجستر 2007/14/25 م ، ص 20

ثانيا : تعريف التعبير

أ ـ لغة :

جاء في لسان العرب (ع ب ر) عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه غيره ،عبر فأعرب عنه ، الاسم ، العبرة والعبارة وعبر عن فلان ، تكلم عنه ، واللسان يعبر عما في الضمير"[1].

كما ورد في مادة (ح ، ر، ر) حرر تحرير الكتابة ، إقامة حروفها وإصلاح السقط "[2]وأيضا بمعنى تحرير الكتاب وغيره : تقويمه"[3]

أيضا هو الإبانة و الإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر ، بحيث يفهمه الآخرون

ب ـ اصطلاحا :

هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية

ـ شفاها وكتابة ـ بلغة سليمة وفق نسق فكري معين."[4]

وهناك من عرفه على أنه فيض يجري بخاطر الكاتب ، فيصور مدى انعكاس ما يراه ، أو يسمعه بعبارات فيها ألفاظ تحدد ، وأفكار توضح ، ومعان تترجم ما يختلج في الصدر من عواطف ومشاعر وأحاسيس."[5]

والتعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية ، والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة ، وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها ، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم"[6]

---

1 ـ الفيروز أباد ، القاموس المحيط ، ص 184

2 ـ ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (ع،ب،ر) ، ج5 ، ص 184

3 ـ المصدر نفسه ، مادة(ح،ر،ر) ، ص 184

4 ـ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، دار المشرق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2004 ، ص 77

5 ـ زياد موسى أبو زيد،فصل في إكساب واكتساب مهارات التعبير،دار الجنان للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2012،ص12

6 ـ زين كامل الخوسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس 2009 ، ص 11

الفصل الأول

المبحث الأول : التعبير الكتابي

المطلب الأول: ماهية التعبير الكتابي وأهميته

1ــ تعريف التعبير التحريري (الكتابي):

هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ، ممن تفصلهم عنهم المسافات الزمانية والمكانية ، ووسيلته الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة ، والدقة في اختيار الألفاظ الملائمة ،وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض "[1]"

وهو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي بعد التعبير الشفهي ،ويبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع الابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده ،وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم ،والتعبير عما في نفسه ،ويأتي انتقال التلميذ في التعبير الكتابي بتدرج ،فهو يبدأ بإكمال جمل ناقصة ،أي تدوين أفكار ألفها في أناشيده أو تكملة قصة ، سبق أن سردت عليه أو تأليف قصة من خياله"[2]"

أي أن التعبير الكتابي هو عبارة عن نشاط تعليمي يقوم فيه التلاميذ بممارسة مجموعة من العمليات الذهنية وغير الذهنية حيث يقوم فيها التلاميذ بتوظيف معارفهم الفعلية والمهارات الوظيفية كنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية وفي وضعيات تواصلية والتعبير التحريري في المرحلتين المتوسطة والإعدادية يأخذ شكل كتابة موضوعات محددة يختارها الطالب أو المدرس،ومع ذلك يستطيع أن يجمع بين التعبير الشفهي والتحريري في درس واحد،فقد يناقش الموضوع المختار بطريقة شفهية ثم يطلب المدرس من طلابه كتابة هذا الموضوع فيما بعد"[3]".

---

1 ـ سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان،ط12014 م - 1435 هـ ،ص502

2 ـ ينظر : سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ص 94

3 ـ المرجع نفسه ، ص 91

2 ـ أهـــــميته :

يعد التعبير الكتابي أحد أهم فنون اللغة الأربعة ، وهو من أهم أدوات الإنسان في التواصل و التي تتيح للفرد التعبير عن حاجاته و مشاعره و أفكاره و تصله بالعالم من حوله تراثا وفكرا ، وتتجلى أهميته في كونه وسيلة اتصال تغير حواجز وحدود الزمان والمكان بين طرفي التواصل (المرسل والمستقبل) فبدونه تفقد الجماعة اللغوية القدرة على الحفاظ على حضارتها وتسجيل تراثها ،وتداولها وتطويره ،فالكلمة المكتوبة كانت بداية التاريخ الحقيقي للبشرية والحضارة الإنسانية كما أنه أكثر فنون اللغة قوة وتأثيرا وإقناعا ،حيث أن سعر الكلمة المكتوبة على العقل لاتوازيه وسيلة أخرى من وسائل التواصل اللغوي وأسماها ،وهو الغاية النهائية من تعليم اللغة فعندما يتعلم التلميذ القراءة والتحدث والاستماع والتهجي والخط يكون الهدف وراء ذلك هو قدرة الطالب على التعبير عما يجول بخاطره ، الذي يساعده على تحقيق الانتماء إلى الجماعة والتفاعل مع الآخرين"[1]"

وقد كثر الحديث عن أهمية التعبير وفيما يلي سرد لبعض النقاط التي تبين أهميته في حياة الفرد والمجتمع على سواء :

1ـ انه غاية الدراسة اللغوية ،فأقصى ما تطمح إليه هذه الدراسات أن تنشئ طالبا قادرا على أن يرسل الكلام صحيحا من حيث العبارة والفكرة ،وكذلك سليم الأداء.

2ـ أن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة لها أثرها في الحياة العلمية .

3ـ أن الكلمة المعبرة المؤثرة عماد الرواد والقادة ،وطريقهم إلى العقول والقلوب.

4ـ أن التعبير عماد الشخص في تحقيق ذاته وشخصيته ،وفي تفاعله مع غيره.

5ـ أن التعبير الجيد من أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي وفي غيره ، والتفوق في الحياة الدراسية ،أو التفوق فيما بعد في الحياة العملية .

6ـ انه يغطي فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة ،ويعتمد في امتلاكه زمامهما على فني اللغة الآخرين:الاستماع والقراءة ."[2]"

---

1 ـ أزهري محمد عبد،مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية،دار الصفاء،الأردن،ط1،2011-1432ه،ص 138- 139

2 ـ سماهر فتحي أبو العنين ، مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي ،بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس ،الجامعة الإسلامية ـ غزة ـ 2003/2002 ،ص44 ـ 45

7ـ انه وسيلة لاتصال الفرد بغيره ، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد .

8ـ أن للعجز عن التعبير أثرا كبيرا في إخفاق الأطفال ، وتكرار ذلك يترتب عليه الاضطراب ، وفقد الثقة بالنفس ، وتأخر نموها الفكري والاجتماعي.

وكذلك يترتب عليه فقد الفرص ، وضياع الفائدة .

9ـ يتعرف غيره على أفكاره في مساجلة كلامية أو تسجيل كتابي .

10ـ تزداد دائرة التفاعل المثمر للفرد والجماعة فتكون الاختراعات وتظهر الابتكارات .

11ـ انه أداة لتعليم والتعلم .

12ـ يساعد على حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها .

13 ـ وسيلة الإفهام وأحد جانبي عملية التفاهم .

14 ـ تنمية عملية التفكير والتركيز على إثراء الفكر والتعبير عنه بدقة .

15 ـ تنمية استخدام اللغة كوسيلة من وسائل إمتاع النفس وإمتاع الآخر.

16 ـ به يؤدي الانسان وظائف الاجتماعية ،والثقافية ،والمهنية .

17 ـ التعبير والتفكير مظهران لعملية عقلية واحدة ،نمو كل منهما وارتقاؤه مرتبط بنمو الفرد وارتقائه ."[1]"

المطلب الثاني : أنواع التعبير الكتابي وأهدافه :

1 ـ أنـــواع الــتعبير الكتابــي :

ان التعبير الكتابي وسيلة أساسية للتواصل ،ويمكن تمييز نوعين منه:"[2]"

أ\التعبير الكتابي الوظيفي : الذي هو مهارة مطلوبة وضرورية للانسان العادي وللادارة ،وهي رابطة الفرد بمجتمعه ،ومتطلبات مهنته وبقضاء حوائجه اليومية"[3]"

1 ـ سماهر فتحي أبو العنين ، مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي،ص45

2 ـ زين كامل الخويسكي ، المعارف اللغوية (الاستماع ، التحدث ، القراءة) عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ، دار المعرفة الجماعية ، مصر (د،ط) 2009 ، ص 21

3 ـ محمد رجب فضل الله ، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها ، تعليمها وتقويمها ، عالم الكتب نشر توزيع الطباعة ، القاهرة ط1 ، 2003 ، ص21

اذن هذا النوع من التعبير يعبر فيه الشخص عن المواقف الحيوية المختلفة بما فيها من مشكيلات وقضايا ، فهو يخدم وظيفة خاصة في الحياة ، ويحتاجه الانسان في حياته العامة ولا تظهر فيه شخصية الكاتب ، وعواطفه ومشاعره ، ولا يزخرف كتابته بالكلمات الموحية وبالجرس والموسيقى ، والتلوين الصوتي ، فهو مهم لكل الناس فيه يتم قضاء العديد من المصالح العامة والخاصة ويتميز بـ :"[1]"

ـ أن كتابته مباشرة وصريحة

ـ ألفاظه محددة وقاطعة

ـ عباراته لا تحمل التأويل

ويظهر هذا التعبير في أشكال عدة منها الرسائل الادارية والتقارير ،ومحاضر الاجتماعات ...،يمر اعداد التعبير الوظيفي بثلاث مراحل هي "[2]" :

1 ـ مرحلة التخطيط : فيها يتم تحديد الموضوع ذهنيا .

2 ـ مرحلة التنفيذ : حيث يتم كتابة العمل كاملا .

3 ـ مرحلة المراجعة : اذ يتم تصويب الأخطاء اللغوية وحذف واضافة مايلزم في الشكل والمضمون .

ومنه نستنتج أن هذا التعبير يؤدي وظيفة الانسان في كل مواقف حياته ،وفيه تكون الألفاظ دالة على معنى من غير ايماءات وتلوين ،وهو الذي تقتضيه ضرورات الحياة المختلفة والتعبير هو ما يستعدي الفرد الى التعامل مع الناس ."[3]"

---

1 ـ محمد رجب فضل الله ، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها ، تعليمها وتقويمها ، عالم الكتب نشر توزيع الطباعة ، القاهرة ط1 ، 2003 ، ص21

2 ـ المرجع نفسه ، ص 80

3 ـ سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ص 92

ب/ التعبيرالكتابي الابداعي : وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها الى الاخرين بأسلوب أدبي عال ، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين ، بحيث تصل درجة انفعالهم بها الى مستوى انفعال أصحاب هذه الاثار واذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية ، فان التعبير الابداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا يعكس ذاته ويبرز شخصيته .

وعلى هذا الأساس ينبغي تدريب التلاميذ على هذين النوعين من التعبير واعدادهم للمواقف الحياتية المختلفة ، التي تتطلب كل نوع منهما .

وللتعبير الابداعي مجالان : هما الشعري بأنواعه والنثر الذي تتعدد الابداعي على تغذية الخيال وحقل الذوق واستثارة المشاعر ، كما يبعث البهجة والسرور في النفس"[1]"

أليس عند سماعنا قصيدة رائعة أو قصة ـ ان كانت الأحداث سعيدة تنسينا هموم الحياة التي تعانيها للحظات أو ساعات ظن وما هذه الحالة الا تأثير التعبير الابداعي

والتعبير الذاتي عن المشاعر"[2]"

فالأصالة تعني أن لا يكون تقليدا أو محاكاة بل انتابجا جديدا نابعا من أعماق كاتبه ، لذلك فهو تعبيرا ذاتي يعبر عن التجربة الشعورية التي عاشها في الواقع أوفي خياله ان التعبير بنوعيه مهم في حياة البشر لذلك يجب الاهتمام بتعليمه .

2 ـ أهـــــــدافـــــه :

ان التعبير الكتابي يشمل عدة أهداف منها العامة ومنها الخاصة في كل مرحلة تعليمية من الأهداف العامة للتعبير الكتابي :

ـ تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح ،وتركيز ،وسيطرة أكثرعلى التفكير.

ـ تحقيق اداب الكتابة ،وترتيب الموضوع ،والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم .

ومن الأهداف الخاصة للتعبير الكتابي : "[3]"

---

1 ـ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق ، عمان (د ط) 2006 ، ص12

2 ـ سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ص 92

3 ـ سماهر فتحي أبو العنين ، مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي ، ص57

أ/ أهداف التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية :

نظرا لطبيعة أطفال المرحلة الابتدائية وحاجتهم الحقيقية للكتابة فان أهدافها في هذه المرحلة يجب أن تضع في اعتبارها أولا الاتجاهات والميول والاستعدادات الشخصية للتلاميذ لذلك نجد أهم الأهداف الحقيقية لتعليم التعبير في هذه المرحلة والتي تتضمن تنمية هذه الأ مور هي:

1ـ تنمية ميل التلاميذ لاستخدام الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض .

2ـ تنمية ميلهم للتعبير الذاتي في اللغة .

3ـ تنمية قدرتهم على كتابة الأفكار بشكل واضح وممتع .

4ـ تعليمهم مفهوم الجملة باعتبارها وحدة التفكير .

5ـ تنمية احساسهم بالمسؤولية لكتابة محتوى صادق يعتمد على الحقائق والمعلومات ويكون ممتعا ومفيدا .

6ـ تنمية قدرتهم على تلوين الكتابة وجعلها حية متحركة .

7ـ تدريبهم على الكتابة بأشكالها المختلفة وفي ميادين وموضوعات متعددة .

ب/ أهداف التعبير الكتابي في المرحلة الاعدادية:

وهي عبارة عن أهداف استمرار أو أكثر اتساعا وعمقا من أهداف المرحلة الاعدادية وتتلخص فيما يلي :

1ـ تنمية رغبة التلاميذ في الكتابة عندما تكون هناك حاجة لها .

2ـ تنمية ميلهم نحو الاهتمام والمعايشة لما يكتبون .

3ـ تنمية نزعتهم الى الكتابة من أجل الاستمتاع .

4ـ تنمية قدرتهم على جمع أفكارهم على الورق بشكل يفهمه القارئ .

5ـ تنمية قدرة كل تلميذ على مراجعة ما يكتب ليرى الى أي مدى تحقق غرضه من الكتابة.

6ـ تنمية تقديره وتذوقه للكتابة الجيدة . "[1]"

1 ـسماهر فتحي أبو العنين ، مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي ، مرجع سابق ، ص57 - 58

7ـ تنمية رغبته في تحسين كتابته ، وثقته في قدرته على الكتابة الجيدة .

8ـ تنمية تقديره للكتابة جزء أساسي من الحياة ليحرص على تعلمها داخل المدرسة وخارجها .

ج/ أهداف التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية :

يستطيع التلاميذ في هذه المرحلة أن يعالجوا الموضوعات النقدية والمعنوية ، كالاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والنفسية الى غير ذلك .كما يمكنهم التمرن على الخطابة والمناظرة ، وكتابة التقارير . وفي هذه المرحلة يجب التوسع في ربط التعبير بألوان النشاط اللغوي ، التي تمارس خارج الفصول مثل : الصحافة المدرسية ، والاذاعة ، والتمثيل ، ونشاط الجماعة الأدبية ، ففي جميع هذه الميادين تدريب مثمر شائق للتلاميذ ، على ألوان التعبير ، لأنه يساير ميولهم ويحقق ماتصبو اليه نفوسهم في هذه السن من تنمية ذاتيتهم ، واعلان مواهبهم ."[1]

المطلب الثالث: أســس التعبير الكتابــي ومــجالاتــه

1 ــ اســس الــتعبير الكتابـــي :

ويقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه ، ويتوقف على فهمها وترجمتها الى عمل نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصف وبالتالي يتوقف عليها نجاح التلاميذ وتقدمهم في التعبير .وهذه الأسس ثلاثة أنواع وهي:

أولا: الأســس الــنفسية :

1ـ يميل التلاميذ الصغار الى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم والتي تصل عند بعض الأطفال الى مدى يتضايق منه الأبوان ، ويحسن بالمعلم أن يستثمر هذا الميل وينظمه عند تلاميذه ، ويستطيع بواسطته أن يشجع التلاميذ الخجولين على التعبير .

2ـ ميل الأطفال الى المحسوسات ونفورهم من المعنويات ، فينبغي على المعلم أن يفسح"[2]

1 ـ سماهر فتحي أبو العنين ، مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي ، مرجع سابق ، ص58

2 ـ راتب قاسم عاشور و محمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتجياتها ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005م - 1426هـ ، ص216 - 217

لهم المجال للحديث عن الأشياء المحسوسة في الصف والمدرسة ، و نظرا لانحصار ومحدوديةالمحسوسات في البيئة المدرسية ، فعلى المعلم أن يستعين بنماذج الأشياء ، أو صورها ، من أجل تشجيع التلاميذ عن الحديث عنها .

3ـ يساهم التلميذ في التبير وتشتد حماسته له ، اذا وجد الحافز والدافع الذي يحفزه على التعبير ، ولذا كان على المعلم أن يوفر المضوعات التعبيرية التي تقود التلميذ الى التأثر والانفعال بها وتدفعهم للحديث عنها أو الكتابة حولها .

4ـ يقوم التلميذ أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية ، فهو يسترجع المفردات بالعودة الى ثروته اللغوية ليتخير من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته وهذه العملية تسمى التحليل ، وبعد ذليك يعيد ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو مكتوب تعبر عما أراد وتسمى هذه العملية التركيب . وهذه العمليات العقلية عمليات ليست سهلة على الطفل الصغير ، وعلى المعلم أن يأخذ التلاميذ الصغار بكثير من الصبر والأناة في جميع مواقف الدراسة ، لا في التعبير وحده .

5ـ يتسم بعض الأطفال بالخجل والخوف من المعلم والجو المدرسي ، وهذا عايد الى نوع التربية التي ربي بها الطفل ، أو الى عيب جسمي ، وعلى المعلم أن يشعر هؤلاء الأطفال بالأبوة ، ويحيطهم بجو من الطمأنينة ، ويستطيع بحكمة ولباقة حثهم على المشاركة البسيطة في التعبير في مواقف يضمن فيها نسبة عالية من نجاحهم فيها .

6ـ ميل التلاميذ الى التقليد ، وهذا يعني أن يمثل المعلم لتلاميذه القدوة في مظهر وسلوكه ، وفي لغته أيضا وعليه أن يمثل بفصاحته وسلامة لغته المثل الذي يطمح تلاميذه أن يحاكوه .

ثـــانيا : الأســس الـتربوية ومنها :

1ـ اشعار الطالب بالحرية في التعبير :اعطاؤه الحرية في اختيار بعض الموضوعات واعطاؤه الحرية التامة في اختيار المفردات والتراكيب في أداء أفكاره ."[1]"

1 ـراتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي ،المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتجياتها ،ص 217

2ـ ومادام التعبير من الأغراض الهامة التي يحققها تعلم اللغة ومادام كل درس من دروس اللغة فيه مجال للتدرب على التعبير ، فليس للتعبير زمن معين ، أو حصة محددة ، بل هو نشاط لغوي مستمر فيعمل المعلم على تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح والسليم في المواقف المختلفة ، وأن لا يقصر ذلك على حصة التعبير فقط .

3ـ الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية ومهمة ، اذ لايستطيع التلميذ أن يتحدث عن شيء أو يكتب عن شيء لا معرفة له به ، فمن هنا على المعلم أن يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة التلاميذ أو قدرته التصورية .

ثالثا : الأسس اللغوية :

1ـ التعبير الشفوي أسبق في الاستعمال عند الأطفال من التعبير الكتابي .

2ـ حصيلة التلاميذ اللغوية في المرحلة الابتدائية قليلة ، والتعبير محتاج الى مفردات وتراكيب ، للوفاء بالأفكار وأدائها على النحو المناسب ، لذا ينبغي أن يوفر المعلم الفرص لاثراء معجم التلاميذ اللغوي ، وانمائه عن طريق القراءة والاستماع وذلك باسماعهم بعض القصص .

3ـ ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ ، الفصحى والعامية ، فهو يستمع الى اللغة السليمة من خلال معلم اللغة العربية في المدرسة ويتعامل في حياته اليومية بالعامية ، فمن هنا يعمل المعلم على تزويد التلاميذ باللغة العربية الفصحيحة عن طريق الأناشيد الفصيحة ، وسماع وقراءة القصص المختلفة ."[1]"

2/ مـجالات التعبير الكتابــي :

التعبير الكتابي من أنماط النشاط اللغوي الذي لا يستغني عنه انسان ومجالاته عديدة تتصل بشتى نواحي الحياة واتجاهاتها وفيما يلي تفصيل لبعض المجالات :

1 ـراتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتجياتها مرجع سابق ، ص 217 - 218

❖ التلخيص : ويندرج ضمن التعبير الوظيفي ، ويرتبط بالقراءة ارتباطا وثيقا سواء كانت قراءة نصوص داخل القسم (نص أدبي ، نص تواصلي ، مطالعة موجهة)، أو قراءة حرة لكتب ونصوص ومقالات خارج المقرر . يتم التلخيص بالتركيز على العناصر الأساسية للنص المطلوب تلخيصه ، ثم اعادة عرضها من جديد بايجاز مع مراعاة ترابط الأفكار وتسلسل المعاني وذلك بعد الاستيعاب الدقيق لمضمون الموضوع . ان اي موضوع معد للتلخيص يخضع الى شروط هي :

✓ أن يتبع التلميذ المعايير المطلوبة للتلخيص ويلتزم بها .

✓ أن يكون مجالها المواد الدراسية أو القراءات الخارجية .

✓ أن يميز الطلاب بين التلخيص والنقل . "[1]"

تقنية التلخيص : لا توجد طريقة محددة ومتفق عليها في تلخيص النصوص ، لكن غالبا ما يتبع معلم اللغة العربية الطريقة التي يراها مناسبة من تلاميذه ، آخذا بعين الاعتبار نوعية النص الملخص ومستوى التلاميذ ، ولهذا فالتقنية التي تتبع مع فوج قد لا تتبع مع فوج آخر . الا أن الخطوط العريضة التي تتبع في كل تلخيص هي :

أ ــ القراءة الاستكشافية للنص وقد تكون أكثر من قراءة .

ب ــ تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية .

ج ــ تحديد الأفكار الجزئية .

د ــ اعادة بناء النص ، استعانة بما ذكر سابقا . ويكون التلخيص بأسلوب التلميذ مع المحافضة على الأفكار الهامة .

❖ ملء الاستمارات : الاستمارة مجال من المجالات الكتابية الوظيفية ، تستخدم داخل المدرسة وخارجها ، مثل استمارة المعلومات التي يملؤها التلاميذ في بداية السنة الدراسية ، او تلك التي تكون في البنوك أو الفنادق أو استمارة الحالة المدنية أو

1 ـ سيد عبد العال عبد المنعم ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة (د ت) ، ص258

2 ـ ينظر : المرجع نفسه ، ص 259

الحالة العائلية أو اعارة كتاب ...حيث تكتب المعلومات الشخصية بدقة متناهية وبوضوح كالاسم واللقب والعنوان ، والكتابة في الأماكن المخصصة دون زيادة أو نقصان ، الى جانب الخط الواضح ، يدرب التلاميذ على ملء الاستمارات باحضار نماذج الى القسم من قبل المعلم أو من قبل التلاميذ .

- ❖ التقارير : تكون وصفا لعمل أو مشروعات أو حدث بأسلوب منظم وتعبير واضح ، يحدد فيه الزمان والمكان والأشخاص والموضوع ، تعد كتابة من أنواع التعبير الوظيفي .
- ❖ البرقيات والرسائل: لا تختلف كتابة البرقيات عن ملء الاستمارات معدا اعتمادها على الدقة والاختصا،اذ أنها تقوم مقام التوقيعات قديما ،تحتوي من الكلام ما قل ودل

الرسالة : نشاط كتابي جماعي يتداوله الأشخاص ، تكون ودية (اخوانية) ، تدور حول القضايا الخاصة والأمور الشخصية ، أو تكون ادارية تتداول بين الأفراد والجهات الرسمية (الدوائر والدواوين الرسمية). يدرب عليها التلاميذ بدقة من الغلاف الى المضمون ، حيث ترسم منهجيتها وتوضح في كتابة نماذج منها داخل القسم بمعية المعلم . وهناك مجالات كثيرة كتحضير كلمة افتتاحية ، اعداد فهرس ، توثيق ، تعليق ، هوامش...كلها تنضوي تحت التعبير الكتابي الوظيفي .

وأما التعبير الكتابي الابداعي فيكون من تأليف قصة أو مسرحية أو خاطرة أومقال ذاتي ... وغير هذه الأنواع كثير."[1]"

المبحث الثاني : طرق تدريس التعبير الكتابي وخطوات تعليمه وصعوباته

المطلب الاول : طرق تدريس التعبير الكتابي

ترتبط خطوات سير التعبير الكتابي بحصة التعبير الشفوي حيث يناقش المعلم الطلاب الموضوع ، ثم يطلب منهم تحضيره بالرجوع الى المراجع وجمع المعلومات ويمكن ان

1 ـ سيد عبد العال عبد المنعم ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص159 - 160

يسير المعلم وفق الخطوات التالية :

1 ـ التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع : يمهد المدرس بما يشوق الطلبة الى الدرس ويهيء اذهانهم له ، اما اختيار الموضوع فيجب عليه ان يساعد الطلبة بان يذكر لهم الميادين التي يختارون منها الموضوعات ، او هو الذي يختار موضوعا معينا يميل اكثر الطلبة الى التحدث فيه ومناقشته .

2ـ عرض الموضوع : يعرض المدرس الموضوع المختارسواءا اكان مختارا من المدرس ام كان مختارا من الطلبة على السبورة مع عناصره الاساسية ، و ينبغي للمدرس هنا ان ينبه على ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط اجزائها وتدرجها ، وكذلك توضيح خطوات الموضوع ،والتزام الترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار.

وبعبارة اخرى يؤكد المدرس ان تكون جمل الطالب مناسبة تحتوي المعنى المطلوب فلا هي موجزة لا توضح الفكرة ولا مسهبة تؤدي الى تشتيت الفكرة وفقدانها لجمالها وينبغي للمدرس ان يركز على ضرورة افصاح الطالب عن رايه الشخصي وان يتجنب الطالب قدر الامكان الاخطاء النحوية واللغوية والاملائية .

3 ـ كتابة الموضوع : وهي الخطوة الاساسية من خطوات التعبير التحريري اذ يدون الطالب معلوماته وتصوراته حول الموضوع في دفتر التعبير .

ان التعبير التحريري اما ان ينجز داخل الصف وتجمع الدفاتر لتصحيحيها ، او ان يكتب في البيت وذلك في الواقع يتوقف على نوعية الموضوع المختار ، وعلى هدف المدرس من اختياره ."[1]

1 ـ ينظر : سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ص96

ان الطريقة المثلى لتدريس التعبير تاخذ بعدها السليم عندما يناقش المدرس طلبته في موضوعاتهم ، وعندما يتحول درس التعبير القادم الى حوار حر ومفتوح وبخاصة المرحلة الاعدادية اذ يشارك الطلبة جميعا كل يبدي رايه وموقفه ...وبالتالي تكون الحصيلة طلبة لديهم القدرة على المناقشة والتحليل والنقد وتبني المواقف ، والتحدث بصراحة وموضوعية وهكذا يكون الهدف الحقيقي من درس التعبير.

ومع هذا فالتعبير التحريري لا يخلو من ملاحظات فيما يتعلق بكتابته في الصف او "[1]" في البيت . فالتعبير الصفي يعطي المدرس مؤشرا واضحا عن امكانية الطلبة في الكتابة ، وانه يحصر ذهن الطالب وقابليته الكتابية في ذلك الموضوع ، ولكن قد لا يستطيع بعض الطلبة انجاز الموضوع في الصف .

اما التعبير البيتي فانه يعطي فرصة كافية للطالب للتامل والتخيل واختيار العبارات والجمل المناسبة فتاتي الفكرة واضحة والاسلوب منسجما معها ... ولكن قد يعتمد بعض الطلبة على غيرهم في كتابة الموضوع فتضيع اذ ذاك الفائدة الموجودة من التعبير التحريري .

طرائق تدريس التعبير في المرحلة الاساسية :

لتدريس التعبير طرائق عدة منها :

أولا : طـــريقة الـــقصة :

هي مجموعة من الاحداث ، يرويها الكاتب ،وهي تتناول حادثة واحدة ، حوادث عدة تتعلق بشخصيات انسانية ،تتباين اساليب عيشها وتصرفها في الحياة ،على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الارض ، ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التاثروالتأثير"[1]"

1 ـ سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ص96- 97

وتعد القصة من اقوى عوامل جذب الانسان بطريقة طبيعية ،واكثرهارشحذا ، لانتباهه الى حوادثها ، معانيها ، فتثير القصة بافكارها وصراع الاشخاص فيها وتعقد احداثها ، وبتصويرها لعواطف واحاسيس الناس وبيئتها الزمانية والمكانية وبلغتها وبطرائق تقديمها المختلفة ، كثيرا من الانفعالات لدى القراء ، وتجذبهم اليها وتعزيهم بمتابعتهم والاهتمام بمصائر ابطالها .

وفي المدرسة يستطيع المعلمون ان يستفيدوا من ميل الاطفال الى القصة وعلى وجه الخصوص في الصفوف الابتدائية الاربعة الاولى ، فيزودوا الاطفال عن طريقها بالمعلومات الاخلاقية والدينية والجغرافية التاريخية وغيرها ، فيهيئوا لهم المعرفة والمتع في ان معا .

ولعل اهم فوائد التربية التي تحققها القصة للاطفال تتمثل في انها :

1 ــ ترفد السامع او القاريء المتعة واللذة التي تزيد من الاقبال على التعلم .

2 ــ تنمي ثروة الطالب اللغوية ، وتغني معجمه اللغوي بما تتضمنه من مفردات وتعابير وتركيب لغوية ،فترفع مستوى لغة الطلاب ، وتهذب اساليبهم وترقيتها .

3 ــ تربط الطفل بعادات وتقاليد وقيم المجتمع الذي يعيش فيه ، ووحي له باحترامها وعدم الخروج عنها ، فتساعده بذلك على التكيف مع مجتمعه .

4 ــ تيسر للطالب فهم كثير من الحقائق العلمية التي ترويها القصة ، وتزود الطفل بالمعلومات والمعارف التي تضاف الى خبراته ، لما في القصص من عناصر التشويق والاغراء وحسن الاستماع .

5 ــ يطلع الطفل على عادات وتقاليد وقيم المجتمعاتالانسانية الاخرى مما يتيح له مجال المقارنة بين عــادات المجتمعات المختلفة ، فيفيد مـن الجوانب الايجابية منها ويتجنب السلبية. "[1]"

1 ـالمرجع السابق نفسه ، ص97 - 98

6 ـ تنمي خيال الاطفال فهي تسمو بخيالهم لما فيها لما فيها من عنصر الخيال ، كما انها تعودهم الشجاعة في مواجهة الاخرين والتحدث مع الجماهير وتتيح لهم تصور الاشياء والاحداث على نحو يزيدهم ويمتد الى الحدود الطبيعية لتصوراتهم التي تختلف باختلاف مراحل النمو الادراكي التي يمرون بها .

7 ـ تشجعهم على مواجهة زملائهم في مواقف تعبيرية طبيعية في المدرسة وخارجها والتحدث اليهم اضافة الى غرس عادات حسنة محببة كرعاية اداب الحديث مثلا .

أ / أنـــواع الـــــقصة:

تقسم القصة حسب مصدر مادتها وموضوعها الى :

ـــ القصة الواقعية : وهي ذلك النوع من القصص الذي يستمد حوادثه من واقع المجتمع وتستمد مضامنها من انماط حياة الناس وطرائق معيشتهم واساليب تفكيرهم .

القصة الخيالية :وهي ذلك النوع الذي يستلهم حوادثه من خيال بعيد عن الواقع"[1]" وتاتي نماذجه تحاكي تمام المحاكاة تلك النماذج على الارض وعن طريق هذه القصة يستطيع القاصون ان يعالجو كثيرا من القضايا الاجتماعية والعلمية وغيرها .

اما انواع القصص التي ينبغي ان تقدم للتلاميذ في مراحل الدراسة المختلفة فهي :

1ـ قصص الاخلاق والمثل العليا : وهي ذلك النوع من القصص الذي يرمي الى غرس المثل العليا والفضائل في النفوس ، والتحلي بالاخلاق الحميدة ، وتحث على الصفات الطيبة وتنمي فيهم العادات الكريمة كاحترام الناس ومساعدتهم والتضحية من اجل المبادي ، وترغبهم في الحق ، والعدل ، ونصرتهما.

2 ـ القصص الاجتماعية : وتهدف الى تصوير انماط مختلفة من حياة الشرايح الاجتماعية التي تعيش في مجتمع التلميذ ، بقصد التعرف على الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع .

1 ـ المرجع السابق نفسه ، ص98

2 ـ راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ص221- 222

3 ـ القصص التاريخية : وهي تلك القصص التي تأخذ مادتها من حقائق التاريخ ووقائعه ، وأحداثه في فترة زمنية محددة ، وتقدم سير الرموز البشرية المشهورة في الامة ، وتهدف هذه القصة الى احياء هؤلاء الابطال في نفوس الناشئة بقصد تخليدهم ، والتخلق بأخلاقهم وصفاتهم .

4 ـ قصص البطولة والمغامرات : وتتناول حياة بعض الرجالة والمكتشفين والاشخاص الذين يساعدون في كشف الجرائم وتعقب المجرمين الخارجين على قيم المجتمع ومثل هذه القصص ترمي الى اشباع غريزة حب الاستطلاع عند الطلبة واشباع ميولهم في المغامرة والبطولة ، وتشوقهم الى متابعة الامور ولكن يجب ان يبتعدوا عن التهويل ، كما يجب ان لا تقدم فيها الامور البسيطة الى درجة يبدو قيام الاطفال بها ممكنا .

5 ـ القصص الرمزية : تهدف الى تقديم النصح والارشاد ، واستخلاص الدروس ، والموعظة عن طريق الايحاء والتلميح لا عن طريق الصراحة ، والقول المباشر .

ب / اخـــتيار الـــــقصة :

من المعروف ان لكل مرحلة نمائية يمر بها التلميذ خصائص عقلية ولغوية تختلف بالضرورة عن المرحلة التي سبقتها او التي تليها ، فالاطفال بين الثالثة والسابعة في الغالب يميلون الى القصص التي تراعي امتزاج الخيال بالواقع الذي يعيشه الطفل . فالقطة والكلب عنصران من عناصر الواقع الذي يراه الطفل ، اما حديثها فهو غير مألوف لديه . ومع ذلك فهو يقبله لانه يشبع رغبته في الخيال غير البعيد عن واقع بيئتنا . ويميل الطلاب بين السنة الثانية والثامنة عشرة الى قصص المغامرة ، والجراة والتعرض للاخطار ، والقصص التي تتناول مجاهل الحياة ،وتكتشف وتتنبا وتصور اعماق الكهوف واغوار البحار ،وحياة الناس في الاماكن النائية ، اما الفتيان بين سن الثانية عشرة والثامنة عشرة وهي فترة المراهقة فيميلون الى قصص الغرام والتي يجب ان يقدم منها للمراقبين ماهو صالح ،"[2]"

1 ـراتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ص 222

2 ـ سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير و التطبيق ، ص99 ـ 100

وبعيدا عن الاغراء بالعلاقات السيئة ، فتختار له قصص العفة والشرف والتضحية ، كما يميلون الى قصص البطولات والتضحية وبعد سن الثامنة عشر تأخذ الحياة بالتغير وذلك بدخول الشاب او الشابة في معاركها ، وفي هذا الطور تتحكم البيئة والثقافة التي يعيش فيها الشاب الغالب عليه .

ج / شروط عـــامة تراعـــى فـــي الـــــقصة

ـ ان تكون لغة القصة (مفرداتها)وتراكيبها (أسلوبها)مناسبين للغة التلميذ .

ـ أن يكون مضمونها ومعانيها مناسبين لمستوى التلميذ العقلي .

ـ أن تكون طبيعية في بنائها بعيدة عن التكلف .

ـ أن تكون مناسبة في طولها وقصرها لمستوى التلاميذ العقلي .

ـ أن تزود التلاميذ بالمعلومات والمعارف والخبرات الجديدة .

ـ أن توحي للتلاميذ بتمثل انماط سلوكية حميدة .

ـ أن تلبي رغبات وميول وحاجات الاطفال في مراحل النمو المختلفة .

د / اعـــداد الـــــقصة وتـــــدريسها :

لعل من المفيد أن يتذكر المعل ان نجاحه في تدريس القصة يعتمد في قدرته على اختيار القصة الملائمة من حيث المضمون واللغة لمستوى ادراك تلاميذه ، ومستواهم اللغوي واعداد ما يلزم من وسائل وتجهيزات تعليمية مثل الصور والمؤثرات الصوتية ـ اشرطة تسجيل عليها بعض الاصوات التي تخدم تقديم القصة يفرض على طلابه حسن الاستماع ، والاصغاء والانجذاب اليها ، والاستفادة منها ، ويسير المعلم في تدريس القصة ، وفق الخطوات الاتية :

1 ـ التقديم للقصة وتهيئة اذهان التلاميذ لها ويتم ذلك بوضع الطلاب في حالة استعدادية تثير فيهم الاصغاء ، والانتباه ، وتثير اهتمامهم ،مما يؤدي الى استرجاع معلوماتهم ،"[1]"

1 ـ سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير و التطبيق ، ص100 - 101

وقد يكون عن طريق طرح مجموعة من الاسئلة تنشط معلوماتهم ،وتوجه انتباههم الى موضوع القصة ، فينحصر تفكيرهم في ذلك الاتجاه .

2 ـ البدء بسرد القصة ، على ان يكون الالقاء طبيعيا ، لا تكلف فيه ، ولا صنعة ، ممثلا لمعناها مثيرا اهتمام الطلبة ، وانتباههم ، ويتم ذلك بوضوح صوت المعلم وهدوئه وتلونه حسب ما يقتضيه الموقف .

3 ـ يحرص المعلم كل الحرص أن ينتقي ، في اثناء القاء القصة ، ما يتوافق مع الطلاب من الاساليب العربية السليمة ، وان ينفعل مع احداثها ووقائعها ، مستخدما المناسب من الحركات والسكنات التي تعبر عن السرور والفرح ، أو الاستهجان أو الاستفسار أو الاقدام على التعجب وغيرها من الأحاسيس والمشاعر .

4 ـ وبعد الانتهاء من سرد القصة يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة التي تكشف عن مدى فهم التلاميذ القصة واستيعاب مضامينها ، يكلف المعلم طلابه بالتحدث في مضمون القصة والتعبير عنها وقد يطلب من بعضهم التحدث في جزء واحد منها ، اذا كانت طيلة وتشمل جوانب ، وشخصيات متعددة ، وحتى يوفر الفرصة لأكبر عدد من الطلاب الأخذ دورفي القائها

تصلح كثير من القصص للتمثيل ، وهي مناسبة طيبة لاشتراك أكبر عدد ممكن من الطلاب في القاء القصة ، وتشجيعهم على الوقوف أمام الاخرين دون خوف ، أو تهيب ، وتدريبهم التعبير الشفوي ، لما في هذا العمل من بعث للحركة والنشاط وتحرر من الدروس التقليدية."[1]"

ثانيا :طريقة التعبير الحر :

هو حديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقيها التلاميذ في الفصل كحادثة وحكاية وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع،أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال للمعلم "[2]"

1 ـ المرجع السابق نفسه ، ص101

2 ـ راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ص224

أو الى صاحب الخبر ليجيب عنها وقد يشترك المعلم أحيانا بالقاء خبرعلى تلاميذه ، ينتزعه مما يرضي حاجات الطفولة وميولها ، وقد لوحظ أن التلاميذ يميلون له ويقبلون عليه ، فهو يلائم المراحل التعليمية المختلفة ويسلك المعلم في درسه الى الخطوات الاتية :

1ـ التمهيد ، بربط الموضوع بخبرات التلاميذ مثلا ، أو أن يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس .

2 ـ استثارة المعلم للتلاميذ بأسئلة مختلفة حول موضوع التعبير فان كان مجاله صورة ما ، يطرح المعلم أسئلة مختلفة على جميع جزئيات الصورة ، واستشارة خبرات الأطفال حولها، نظرا لأن كل طفل في احدى جزئياتها ، صورة أو تجربة مر بها أو عرفها .

3 ـ تمثيل التلاميذ دور المعلم بطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على معلمهم .

4 ـ تدريب التلاميذ على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه وذلك باعادة بعضهم الحديث عن الموضوع بالتسلسل .

ثالثا : تدريس الموضوعات المختلفة

ـ في المرحلة الابتدائية ، ويكون عبارة عن أسئلة يطرحها المعلم بأشكال مختلفة حول الموضوع ، ليجيب التلاميذ عليها ، ويتصرف في هذه الاجابة تصرفا يدفع التلاميذ الى تنويع التعبير ، وقد يكون موضوع التعبير وصفا محددا حول صورة ، وقد يكون تدريبا على كتابة قصة أو أخبار ونشاطات قام بها التلميذ .

ـ في المرحلتين الاعدادية والثانوية يمر تدريس التعبير بالخطوات الآتية :

1 ـ التمهيد بما يثير دافعية الطلبة للموضوع .

2 ـ ان لتشجيع المعلم دورا هاما في ضمان مشاركة جميع التلاميذ في التعبير .

3 ـ ان لباقة المعلم وحسن تصرفه ، وبعده عن التثبيط من أهم العوامل التي تؤثر ايجابا في تعبير التلاميذ ، وأن لالتزام المعلم بلغته الفصيحة ، وعباراته الدقيقة الواضحة ، أبعد الآثار في نفوس تلاميذه ، وتأثرهم به تأثرا حسنا مدى الحياة ."[1]"

1 ـراتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي،المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها،ص224-225

4 ـ القاء طائفة من الأسئلة على التلاميذ تتناول أطراف الموضوع وتلقي الاجابة عنها ، وتحدث التلاميذ في الموضوع تلميذ بعد آخر، يناقش المعلم التلاميذ فيما تحدث فيه زميلهم ،وقد يستحسن المعلم أن يستنبط من التلاميذ بعض عناصر الموضوع ويسجلها على السبورة ثم يطلب اليهم أن يتناولوها بالحديث والشرح ."[1]"

المطلب الثاني : الخطوات العامة لتعليم التعبير الكتابي

التعبير الكتابي هو تحويل الأفكار والمعلومات الموجودة في الذهن الى عمل مكتوب وذلك بتترجمة هذه الأفكار والمعلومات في صورة مكتوبة ، ولقد تعددت خطوات تعليم التعبير الكتابي في المراحل التعليمية وذلك بحسب نظرة الدارسين لها ، لكن هناك خطوات أساسية يجب مراعتها عند انجاز أي تعبير كتابي وهي :

❖ المرحلة الأولى : الخطوات الأولى لانشاء موضوع :

1 ـ تهيئة أذهان المتعلمين للموضوع الذي سيتطرقون اليه ويقوم بكتابة عنوان على الصبورة مراعيا أسس اختيار موضوعات التعبير : ـ الانتقال من المحسوس الى المعقول ، ومن المعلوم الى المجهول ومن السهل الى الصعب

ـ أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين .

ـ أن تكون حية مستمدة من حياة المتعلمين .

ـ أن تكون متنوعة (وصف شيء معين ، تلخيص نص قراءة ، اعادة كتابة قصة ، تكميل قصة ، كتابة مذكرات يومية ...).

2 ـ توجيه المتعلمين الى المطالعة الحرة في مستواهم (كتب ، مجلات ، قصص).

3 ـ اعداد أسئلة عامة يتم من خلالها استظهارالأفكار والمعاني والعناصر من قبل المتعلمين.

4 ـ اعداد أسئلة أخرى يتم من خلالها حصر المواضيع الرئيسية ثم ترتيبها بحسب أهميتها وبعدها التطرق اليها واحد تلو الآخر ."[2]"

1 ـ المرجع السابق نفسه ، ص225

2 ـ زايد فهد خليل ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص141

5 ــ كتابة المتعلمين الموضوع . "[1]"

❖ المرحلة الثانية : خطوات يقوم بها الأستاذ أثناء معالجة الموضوع :

المقدمة :

تهيئة ذهن المتعلم باستثارة انتباهه وجذبه الى الموضوع ، وتشويقه ، ويستلزم ذلك استدعاء خبراتهم السابقة ، وهذا يعني أن يقوم الأستاذ بوضع المتعلم في جو نفسي يؤدي الى موضوع الدرس ويهيء أذهانهم "[2]"

المناقشة :

ويتبع في ذلك مايلي :

ــ يقوم بمناقشة الموضوع بأسئلة تؤدي الى توجيه أفكار المتعلمين الى الموضوع المقترح، مــراعيا التسلسل والتدرج فيها بحيث تؤلــف مجموعة مــن اجابات المتعلمين عناصــر الموضوع الرئيسية .

ــ يقوم الأستاذ باختيار بعض جمل المتعلمين المصوغة بشكل جيد ، ويكتبها على السبورة على شكل ملخص سبوري ."[3]"

النشاط الكتابي: ويتم على النحو الآتي:

أ ــ الملخص السبوري : حيث يقوم الأستاذ بتوجيه انتباه المتعلمين الى الملخص السبوري مشيرا الى الجمل المفتاحية ، أو العبارات الجميلة ، أو المفردات التي يرغب المعلم في استخدامها من قبل المتعلمين .

ب ــ كتابة الموضوع أو حل التمارينات : يطلب الأستاذ من متعلميه كتابة الموضوع المطروح أو حل التمرين المعين مهتدين بما سبق معالجته في الملخص السبوري .

ج ــ توجيه الأستاذ وتصحيحه : وينتقل الأستاذ بين المتعلمين موجها ومصححا ، كاشفا عن الأخطاء العامة التي وقعوا فيها ."[5]"

---

1 ـ زايد فهد خليل ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص141

2 ـ المرجع نفسه ، ص145

3 ـ عبد الرحمان السفاسفة ،طرائق تدريس اللغة العربية ،الكرك يزيد للنشر والتوزيع ،الأردن ،ط1 ،2009 م ،ص260

4 ـ سيد عبد العال عبد المنعم ،طرق تدريس اللغة العربية ،ص130

5 ـ زايد فهد خليل ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص146

المطلب الثالث : الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم في التعبير الكتابي

تأتي مهارة التعبير الكتابي في مقدمة المواد التعليمية والتي غالبا ماينفر منها المتعلمون، واذا كانت هناك قدرة للمتعلم على التعبير قد تتخللها صعوبات كثيرة يصعب على المعلم ادراكها ، وفي هذه الحالة على المعلم ان يعمل على حل هذه المشكلة ، ولعل أهم ما يواجه المتعلم من صعوبات في مجال التعبير يمكن اجمالها فيما يلي :

1 / صعوبات تواجه المتعلم :

يواجه المتعلم صعوبات كثيرة في تدربه على التعبير ، فحري بالأستاذ أن يتحسسها فلا يشعره بأنه مقصر ، بل عليه أن يعذره في ذلك ، وأن يأخذ بيده ويساعده على حلها بروية ونأن ، ولعل أهم هذه الصعوبات مايلي :

ـ التعبير عملية معقدة يبدأ أولا بفكرة ما أو احساس معين ، ورغبة في توصيل هذه الفكرة أو هذا الاحساس الى الآخرين ليزيل من ذهنه ما تسببه هذه الأحاسيس من ضيق أو توتر ، وهو لهذا يحتاج الى كلمات وحروف وأفعال وأسماء ليؤلف منها جمل تكون نواة فقرة أو فقرات تغطي كل أجزاء فكرته وانفعالاته ، وهذه القوالب والفقرات اللغوية تتطلب معجما لغويا غنيا قادرا على نقل ما يجول في خاطره ،والى دراية في قواعد تركيب الجمل والفقرات.

ـ وينجم عن الصعوبة الأولى صعوبة أخرى هي نفور كثير من المتعلمين من دروس التعبير لسيطرة احساسهم بالاخفاق في نقل تلك الأفكار والأحاسيس .ـ شعور المتعلم بعدم أهمية التعبير ، فهو عنده جهد ضائع لا منفعة فيه ومن ثم على الأستاذ ابراز أهمية التعبير واظهار دوره في حياتهم وتعزيز هذه الأهمية بالتشجيع والمدح والثناء والمكافأة لمن يتقن هذه المهارة."[2]"

1- زايد فهد خليل ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ،ص141

ـ نفور المتعلمين من درس التعبير وانصرافهم عنه .

ـ الضعف الشديد في كتابة بعض المتعلمين ان لم نقل جلهم .

ـ هروب الأساتذة من تصحيح مايكتبه المتعلمون في دفاترهم ."[1]"

ـ سوء تنظيم وتسلسل الأفكار بشكل منطقي في التعبير : يستطيع بعض المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي تصنيف الأفكار وترتيبها ترتيبا منطقيا ، ولذلك تتميز كتابة هؤلاء المتعلمين بعدم التنظيم والترتيب.وكثيرا مانجد الفكرة الواحدة موزعة في عدة جمل وفقرات نظرا لمحدودية الأفكار.وينبغي تدريب هؤلاء المتعلمين على ربط الأفكار مع بعظها بعظا في الكتابة عن طريق تعريفهم بالعلاقة بين الأفكار والجمل ."[2]"

ـ صعوبة تطبيق قواعد اللغة واستخدامها "[3]": يواجه كثير من الذين يعانون من صعوبات في الكتابة صعوبة في تطبيق قواعد اللغة ، لذلك تكون كتاباتهم مشوبة بكثير من الأخطاء النحوية التي تشوه المعنى في كثير من الأحيان بسبب الاستخدام الخاطئ للضمائر والأفعال، وعدم الدقة في استخدام علامات الترقيم المناسبة .

ـ ضآلة المحصول اللغوي من المفردات : لا مجال للشك في أهمية المفردات للتعبير الكتابي ، اذ لابد من معرفة عدد كبير من الكلمات المختلفة ليتمكن الفرد من التعبير عن أفكاره . ومن الملاحظ أن كثير من المتعلمين الذين يعانون من صعوبات كتابية لا يملكون العدد الكافي من المفردات اللازمة للتعبير التحريري."[4]"

---

1 ـ نايف محمود معروف ، خصائص العربية وطرائق تدريسها ، دار النفائس ، لبنان ـ بيروت ، ط6 ، 2008 ،ص

2 ـ جابر وليد أحمد ، تدريس اللغة العربية ، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر ، عمان،2002 ، ص255

3 ـ سيد عبد العال عبد المنعم ، طرق تدريس اللغة العربية ، ص127

4 ـ محمد رجب فضل الله ، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها ، تعليمها وتقويمها ، ص25

2 /صعوبات تواجه الأستاذ :

قد تواجه المعلم أو الأستاذ صعوبات أثناء تأدية واجبه التعليمي في التعبير نذكر منها:

ـ عدم استطاعة الأستاذ تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والتدريبات اللغوية الأخرى ، ولذلك فانه يصرف جل جهده في تدريس هذه المهارات ولا يعطي التعبير الجهد نفسه . "[1]

ـ ضعف تكوين الأساتذة أو بالأحرى نتيجة لوجود أساتذة غير مؤهلين للتعليم (متخصص في علم النفس ، فلسفة ، بيولوجيا ، قانون ،...)مما أدى الى عدم توفرهم على قاعدة تكوينية خاصة بسلك التعليم .

ـ سوء اختيار موضوعات التعبير مما لا يوافق مستوى المتعلمين .

ـ عدم تمكن بعض الأساتذة من أساليب تدريب المتعلمين على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك المتعلم المهارات اللغوية الأخرى كافة ."[2]

ـ عدم معرفة بعض الأساتذة مراحل النمو اللغوي للمتعلم مما يجعله مرتبكا في تحديد مستوى قدراتهم الذي يمكن البناء عليه .

ـ التزام بعض الأساتذة بمفهوم أن التعبيرهو عملية كتابة موضوع يحدد عنوانه على اللوح، ويطلب من المتعلمين التعبير عنه ، متجاهلا أنواع التعبير الأخرى .

ـ نفور بعض الأساتذة من درس التعبير لما فيه من مشقة تصحيح الدفاتر ."[3]

---

1 ـ زايد فهد خليل ، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص149

2 ـ المرجع نفسه ، ص146

3 ـنايف محمود معروف ، خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ص124

المبحث الثالث : الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي وكيفية علاجها

المطلب الأول :الأخطاء اللغوية وكيفية علاجها

❖ **الأخطاء اللغوية :**مسألة الخطأ في اللغة قضية قديمة حيث تمثل صما لغويا كبيرا أثقل كاهل المدرسين والعملية في جانبها المكتوب على وجه التحديد ، فمعلمو اللغة العربية يشتكون من ضعف التلاميذ في اللغة في كل مستوياتها النحوية والصرفية والأملائية والتركيبية ، فالوقوع في الخطأ يؤدي الى تشويه الكتابة واساءة فهم الموضوع ، وغموض الأفكار وعدم وضوح العمل الكتابي .

1 ـ أنواع الأخطاء اللغوية :

أ - الأخطاء النحوية :وهي أخطاء تتعلق بعدم التقيد والالتزام بالوظائف النحوية في الكتابة ، ويظهر هذا النوع من الأخطاء في كتابة الكلمات التي تعرب بعلاماتاعراب فرعية ، كنصب المرفوع ورفع المجرور في الكلمات التي تتغير كتابتها نتيجة موقعها الاعرابي بحذف حروف منها ، أو بابدال كتابتها حيث يظهر الخطأ فيها بشكل أوضح لبعض الكلكات التي لم تشكل ، الى جانب أخطاء أخرى تتمثل في العطف والبدل والاضافة وكتابة الأعداد وغيرها .

باختصار هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة ، والاهتمام بنوع الكلمة دون اعرابها في جملة ."[1]"

ب ـ الأخطاء الصرفية : يقصد بها عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناءا على موقعها في الجمل ، أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعله من العلل الصرفية .

ج ـ الأخطاء الإملائية : الخطأ الإملائي يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات ، مدار الكتابة الإملائيةالمحددة أو المتعارف عليها ، كأن تحذف همزة القطع في مواقع رسمها ، أو ترسم مكان همزة الوصل، أو عدم التفريق بين ألف المد والألف المقصورة ."[2]"

---

1 ـ محمد رجب فضل الله ، عمليات الكتابة الوظيفية تطبيقاتها ـ تعليمها وتقويمها ، ص146

2 ـ ينظر: فهد خليل زايد ،الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية،ط1،دار اليازوري العلمية ،عمان ـ الأردن ، 2013 ،ص71

د ـ الأخطاء التركيبية : وهي عدم تركيب الجمل تركيبا سليما فيختل معناها ومبناها ، حيث تستعمل الكلمات إلى جانب بعضها البعض دون الاهتمام بتأدية معانيها أو مدى مناسبتها للفكرة المقصودة ، أو عدم الاهتمام بترتيب عناصر الجملة ترتيبا صحيحا ، كأن يقدم المفعول به عن الفاعل أو الخبر عن المبتدأ أو تركيب جملة ناقصة لا يتضح المقصود منها.

هـ ـ الأخطاء الأسلوبية : تتعلق بالتعابير المستعملة في الجمل والعبارات وبقوالب صياغتها، كسوء اختيار الألفاظ والمفردات وأدوات الربط حيث تصبح غير متجانسة ، أو صياغة جمل وألفاظ عامية في قوالب فصيحة يخيل للمتعلم أنها صحيحة وسليمة ."[1]"

2 ـ كيفية علاج الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي :

إن معالجة الأخطاء اللغوية هي بمثابة معالجة لضعف التلاميذ في التعبير الكتابي وهذه بعض الاقتراحات التي تخفف ضعف المتعلمين أثناء الكتابة :

ـ إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار موضوعات التعبير حسب ميولاتهم ورغباتهم ، هذا يدفعهم إلى الإبداع الفكري واللغوي أثناء الكتابة وخاصة إذا كانت الموضوعات مرتبطة بتجاربهم الخاصة أو البيئة التي يعيشون فيها فهذا يحفزهم على الكتابة والتعبير. "[2]"

ـ تشجيع المتعلم على القراءة والمطالعة لأهميتها في تنمية القدرات اللغوية والفكرية له ولا شك الاستمرار في القراءة يكسبه ثقافة وعلما ، كما يعينه على فهم واستيعاب قواعد اللغة وأصول نحوها وصرفها وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد والأصول على الوجه الصحيح في التعبير ."[3]"

---

1 ـ ينظر: علي تعوينات ، صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية وكتابتها في الطور الثالث من التعليم الأساسي ، رسالة لنيل شهادة الدكتورا ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر ، 1986 ، ص79

2 ـ ينظر: يوسف أبو العدوس ، المهارات اللغوية وفن الإلقاء ، ط2 ،دار النشر والتوزيع للطباعة ،عمان ،2009 ،ص53

3 ـ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ص37

المطلب الثاني : تصحيح التعبير الكتابي

يعد تصحيح موضوعات التعبير من المشكلات الرئيسية التي تواجه مدرسي اللغة العربية، وبخاصة في الصفوف المتقدمة من الدراسة الإعدادية ، وذلك لما يتطلبه هذا العمل الذي غالبا ما يكون عملا مرهقا للمدرس بسبب كثرة أخطاء الطلبة سواء أكان ذلك في اللغة الأم أم في الأسلوب . ومن هنا قد يجد المدرس نفسه عاجزا عن التعامل مع مشكلة التصحيح هذه ، فهو إما أن يلجا إلى التصحيح الشكلي أو أن يعمل عملية التصحيح إهمالا تاما ، وفي كلتا الحالتين يكون المدرس قد جنى على الطالب ، وبالتالي جنى على درس التعبير ، وذلك الدرس الحيوي الذي هو غاية اللغة التعبيرية .

إن تصحيح الموضوعات يتطلب أولا وقبل كل شيء الإشراف المباشر من المدرس على عمل الطالب للأخذ بيده وتخليصه من أخطائه علما إن هذه الأخطاء لا يستطيع المدرس القضاء عليها دفعة واحدة ،وإنما يعمل على التقليل منها تدريجيا . وهذا يعني أن الغاية من التصحيح هي الطالب نفسه وليس الموضوع ، فالطالب كاتب ، والموضوع مكتوب ،والإصلاح الفعال لا يكون في المكتوب وإهمال الكاتب ،أي أن المدرس الناجح ليس هو المدرس كثير التصحيح لموضوعات طلابه بل هو الذي يكون تحسينا لأساليب تدريسه."[1]

وهناك ثلاثة أساليب يمكن اعتمادها في تصحيح دفاتر التعبير الكتابي وهي :

1 ـ الأسلوب العلاجي : وبموجبه يضع المدرس خطا تحت أي خطا ويكتب الصواب فوقه، وفائدة هذا الأسلوب انه يعالج الأخطاء مباشرة غير انه لا يحفز الطالب على التفكير بالخطأ ونوعه وسببه .

2 ـ الأسلوب الإشاري : وبموجبه يضع المدرس خطا تحت أي خطا ويتركه للطالب يفكر به حتى يتوصل إلى ماهية الخطأ وسببه ويصححه بنفسه ، ولهذا الأسلوب فضل في تحفيز التلاميذ على التفكير في الخطأ وتصحيحه بأنفسهم ، ولكن يؤخذ عليه أن بعض التلاميذ لا يتمكنون من معرفة ماهية الخطأ ولا يصححونه ."[2]

---

1 ـ سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ص102 - 103

2 ـ محسن علي عطية،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1،2006،ص19 - 20

3 ـ الأسلوب المرمز : وبموجبه يضع المدرس خطا تحت كل خطا ثم يضع رمزا فوق الخطأ يدل على نوع الخطأ، على أن يكون قد اطلع التلاميذ على ما يعنيه كل رمز مثلا :(ن) خطأ نحوي ،(م) خطأ إملائي ،(ل) خطأ في التركيب ،(ش) خطأ في الاستشهاد، (غ) صورة بلاغية غير مناسبة وهكذا ، ويعد هذا الأسلوب حلا وسطا بين الأسلبين السابقين فهو يدل الطالب على نوع الخطأ ويدفعه للتفكير بالتصحيح .

وهكذا يتولى المدرس تصحيح الدفاتر بدقة بعد اصطحابها إلى غرفة المدرسين وربما إلى البيت على أن يقراها بدقة ويصححها بأحد الأساليب التي مر ذكرها ، ثم يضع الدرجة الملائمة بموجب المعيار الذي اعتمده وتلي الدرجة كتابة عبارات التوجيه مثل : اقرأ كذا وكذا ،أسلوبك جيد ، تحتاج إلى تطوير ، اعتن بخطك ، تخلص من الأخطاء الإملائية ، وغير ذلك من العبارات التي تقتضيها نتائج التصحيح ، على أن يتولى متابعة تصحيح الأخطاء من التلاميذ ، ولا يتركها من دون متابعة ."[1]

المطلب الثالث : وسائل النهوض بالتعبير الكتابي

هناك وسائل للنهوض بالتعبير الكتابي متعددة من أهمها مايلي :

أولا :إيجاد الدافع إلى التعبير في نفس المتعلم مما يؤدي إلى النجاح فيه

1 ـإطلاق الحرية للتلاميذ كي يختاروا بأنفسهم بعض الموضوعات التي تستهويهم ليكتبوا عنها ، وكذلك إطلاق حرياتهم في اختيار الألفاظ والأساليب لاستخدامها في تعبيراتهم .

2 ـ عرض المدرس مجموعة من الموضوعات المناسبة ووصلها بخبرات التلاميذ مع ذكر المراجع الممكنة لها . ولكل تلميذ أن يختار ما يعجبه للكتابة فيه .

3 ـ خلق المناسبات الطبيعية التي تدفع بالتلميذ إلى التعبير الكتابي .

4 ـ قراءة بعض الموضوعات المختارة مما كتبه التلاميذ بثا لروح الاحتذاء بينهم ."[2]

1 ـ ينظر :محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص20

2 ـ سماهر فتحي أبو العنين ، مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي ، ص69

ثانيا : ربط دروس التعبير ببقية فروع اللغة العربية وبالمواد الدراسية الأخرى وذلك من خلال ما يلي :

1 ـ أن يتصل مدرس التعبير بمدرسي المواد الأخرى كي يرتب معهم بعض المواقف التعبيرية الكتابية ، ومن ذلك تلخيص الموضوعات ، كتابة التقارير عن التجارب وغيرها.

3ـ ألا يفصل المدرس التعبير عن بقية فروع اللغة ، فالموضوعات في دروس القراءة وغيرها تعد مجالا خصبا للمناقشة والتلخيص والكتابة ، وكذلك القصة يمكن أن يتخذ من أحداثها مادة للكتابة .

ثالثا : كثرة التدريب على الحديث والكتابة في الموضوعات المختلفة ، مع إزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق المختلفة الممكنة .

وهناك مجموعة من النصائح و الإرشادات المهمة التي يؤدي إتباعها إلى كتابة موضوع جيد وخاصة إلى إخواننا و أبنائنا الطلبة وهي :

1 ـ أن يقرا الطالب نص الموضوع الذي يختاره قراءة واعية فاحصة ، ثم يحدد الجوانب التي يشملها الموضوع تحديدا دقيقا .

2 ـ بعد ذلك يحدد الأفكار التي يتضمنها كل جانب ، ويسجل ما يخطر له أثناء التفكير بها دون ترتيب ، ثم بعد الانتهاء من مرحلة التفكير يرتب ما تكون لديه من أفكار رئيسية ترتيبا منطقيا .

3 ـ يفكر في الجمل أو الآيات أو الكلمات التي من الممكن أن يكتبها أثناء كتابته للموضوع ، ويحاول تسجيلها ، ثم يبدأ بكتابة الموضوع .

4 ـ يبدأ بكتابة الموضوع بعبارة إنشائية سواء تعجب ،أو استفهام ،أو نداء أو بكلمات ذات إيحاء وتأثير ودلالة ، وليستفيد من التعابير الإنشائية البليغة ، والصور البلاغية التي مرت خلال مطالعته وليكن ذا ذوق أدبي رفيع . "[1]"

1 ـ سماهر فتحي أبو العنين ، مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي ، ص70

5 ـ يختار الألفاظ الفصيحة المعبرة والمناسبة للموقف الذي تعلمه ، ويتجنب الألفاظ العامية أو السوقية .

6 ـ يقسم الموضوعات إلى فقرات ، بحيث يضع كل فكرة حددها في فقرة مستقلة ، وليجعل الموضوع منسقا مرتبا متسلسل الأفكار .

7 ـ إذا كان الموضوع يتطلب مقدمة ، فليجعل المقدمة ملائمة للموضوع متناسبة ومشوقة مع ما يأتي بعدها ،وألا يكون قد أساء إلى الموضوع بعدم الربط الجيد ."

8 ـ يتجنب تكرار الكلمات والعبارات إلا إذا كان لذلك سبب ، ولينوع أسلوب العبارات بين الإنشاء والخبر .

9 ـ يستعمل علامات الترقيم استعمالا سليما وموفقا أي : النقط ، الفواصل ، وعلامات الاستفهام ، والتعجب ، والتنصيص وغيرها ...

10 ـ يقرا مسودة الموضوع ثم ينظر هل أحاط بالموضوع من جميع جوانبه ، ثم ينقح ما فيه من أخطاء إملائية أو نحوية ، ثم يضع علامات الترقيم إن كان قد نسيها أو نسى بعضها

11 ـ يبدأ بعملية (تبييض) نقل الموضوع بخط جيد واضح نظيف ، متجنبا الأخطاء التي كان قد مر بها في المرة الأولى أثناء المسودة .

12 ـ يقرا الموضوع مرة أخرى ، وينظر أن كان قد نسي شيئا .

13 ـ يتأكد من شكل الفن الأدبي الذي يطلبه الموضوع كالمقالة أو القصة أو الحوار أو الخاطرة أو الرسالة .

14 ـ يختتم الموضوع بكلمة موجزة مركزة حول الموضوع يبين فيها المغزى من الموضوع أو فكرته الرئيسية أو رأيه الشخصي في الموضوع ،أو دعوة ،أو عبرة ،أو موعظة اقتبسها من الموضوع يريد توجيهها للآخرين .

15 ـ يترك فراغا بمقدار كلمة أو كلمتين في بداية السطر الأول لكل فقرة . "[1]

1 ـ المرجع السابق نفسه ، ص70 ـ 71

الفصـــل الثانـــي

عينة البحث :تتكون عينة البحث من خمسة تلاميذ في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وأجريت هذه التجربة على قسم واحد وكانت العينات موزعة على الشكل التالي :

ـ أربع تلميذات (04) إناث

ـ تلميذ واحد (01) ذكر

والجدول التالي يوضح ذلك :

الإنـــاث	الذكـــور	المجمـــوع
04	01	05

ومن خلال هذا الجدول نجد إن عدد التلاميذ الذين حضروا الاختبار هو (05) تلاميذ حيث تعتبر مرحلة تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث ، فالعينة هي المجموعة الجزئية التي تسحب من المجتمع لإجراء الدراسة "[1]" فهي قصديه تحت اسم العينة الفردية حيث تقوم باختيار مفرداتها وتستخرج النتائج على أساسها فلا بد من توفر شرط أساسي لضمان موضوعية النتائج ويتمثل هذا الشرط في أن تعكس هذه العينة الصفات والحقائق التي تميز المجتمع المأخوذ منه . فلهذا يطلب من الباحث دقة بالغة كونها تحت كفاءة النتائج وقد تم اختيارنا لمستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي .

❖ مـــجالات الـــدراسة

أ/المجال المكاني : أنجزت الدراسة في مدرسة الشهداء الإخوة سلطاني في بلدية تندلة ولاية الوادي وكان التركيز على السنة الخامسة باعتبارها السنة النهائية في هذه المرحلة كما أنها مرحلة حساسة يستطيع المتعلم اكتساب كم من المعارف فهي تعد أساس النشأة .

1 ـ فايز جمعة النجار وآخرون،أساليب البحث العلمي ، منظور تطبيقي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ـ الأردن ، ط2 ، 2010م ، ص37

ب/ مدرسة الإخوة سلطاني: فتحت المدرسة أبوابها في سنة 1968م ، تتكون من 12 حجرة تربوية ، مكتب المدير 05 مراحيض لذكور و05 مراحيض للبنات ومغسلة بالإضافة إلى حجرة تستعمل كمكتبة ، تقدر مساحتها بـــ:4750م²أما عدد التلاميذ فيقدر بـــ: 467 تلميذا

المبحث الأول : إحصاء الأخطاء الواردة في أوراق التلاميذ :

بعد القيام بعملية إحصاء لجل الأخطاء الواردة في أوراق التلاميذ يخص موضوع كتابة مذكرات توضح لنا إن هذه الأخطاء يمكن تصنيفها إلى مايلي :

1 ـ الأخطاء الإملائية :

أ/ جدول يوضح الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع

الخطـــأ	الصـــــواب	التعليـــل
ـ يحافظوا على نظافة أجسامهم وعلى أنفسهم فأصحة ...	ـ يحافظوا على نظافة أجسامهم وعلى أنفسهم فالصحة ...	لأنها همزة وصل وليست همزة قطع

كلمحة شاملة لما ورد في كتابات التلاميذ لم نجد الكثير من الأخطاء في همزة القطع وهمزة الوصل . فهمزة الوصل سميت كذلك لأنها سقطت في درج الكلام فهي تظهر في اللفظ إذا وقعت في أول الكلام أما إذا سبقت بكلام آخر فلا تظهر في اللفظ أما همزة القطع فهي تظهر في اللفظ والكتابة سواء جاءت في أول الكلام أو في درجه وترسم الهمزة في أول الكلمة فوقها قطعة (ء) إذا كانت مفتوحة أو مضمومة وتوضع تحتها القطعة إذا كانت مكسورة وتوجد في الاسم المفرد وفي ماضي الثلاثي بهمزة أصلية وفي ماضي الرباعي"[1]"

1 ـ احمد طاهر حسنين وحسن شحاتة ، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ط12008م ، ص11 - 18

ب/ جدول يوضح الخلط في موقع الهمزات :

الخطـــأ	الصـــواب	التعليـــل
ـ بجسم الإنسان وتأثـــر عليه	ـ بجسم الإنسان وتؤثـــر عليه	لان الهمزة في وسط الكلمة تكتب على ما يناسب أقوى الحركتين
ـ الصحة تاج فوق راوس الأصحاء	ـ الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء	لان الهمزة في وسط الكلمة تكتب على ما يناسب أقوى الحركتين

من الجدول أعلاه نلاحظ أنالأخطاء تبلورت حول الهمزة في وسط الكلمة فإذا كانت مضمومة تكتب على الواو مثل ما وجد (تؤثر) و (رؤوس) ففي كتابة الهمزة تعتبر الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة ثم الفتحة ، في حالة اجتماع حركتين على الهمزة وما قبلها ، رسمت بحسب أقوى الحركات "[1]"

1 ـ المرجع السابق نفسه ، ص20 ـ 35

ج/ جدول يوضح أخطاء أخرى من الأخطاء الإملائية :

الخطـــأ	الصـــــواب	التعيـــل
انصح زملائي أن يبتعدوا عن الأطعمة الضرت ويتناول الأغذية الصحية	انصح زملائي أن يبتعدوا عن الأطعمة الضارة ويتناول الأغذية الصحية	لان الضـــارة اســـم مـــؤنث
ذات مـــرت الـتقيت بصديقتـــي	ذات مـــرة الـتقيت بصديقتـــي	لان مـــرة اسم مـــؤنث
فقالـــت : اشتريتها مـــن ذالك المحـــل	فقالـــت :اشتريتها مـن ذلك المحـــل	تحذف الألف فـــي بعض الكلمات فـــي اللغة الـعربية ومنهـــا هـــذا ولكـــن تنطق ولا تكتب
وكـــنت ذهـــب إلـــى الـــطبيب	وكـنت ذاهـــبة إلـــى الـــطبيب	لان ذاهـــبة اسـم مـــؤنث وعلامـــة تـأنيثه الـــتاء الـمربوطـــة

من خلال الجدول أعلاه هناك جملة متنوعة من الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ وبحكم أنها غير متعددة جمعتها في جدول واحد .

وسقط الضوء على التاء المربوطة والمفتوحة (ـــة) (ت) فالتاء المربوطة تكتب في آخر الاسم المفرد المؤنث نحو (الضارة)وفي آخر جمع التكسير الذي لا يلحق مفرده بتاء مفتوحة نحو (قضاة) وفي بعض الأعلام المذكرة (حمزة) ، واهم خصائص التاء أنها تكتب متطوفة عليها نقطتان

إذا وقفت عليها القراءة تنطق هاء ، أما لو وصلتها بما بعدها في النطق ، فإنها تنطق بتاء .

أما التاء المفتوحة فتكتب في آخر الفعل سواء أكانت من أصله أم كانت تاء تأنيث الساكنة أم تاء الفاعل أو المخاطب وفي آخر جمع المؤنث السالم وفي الاسم الثلاثي الساكن الوسط وفي آخر الاسم المفرد المذكر."[1]"

أما بالنسبة لحذف ألف المد في أسماء الإشارات فألف المد تثبت نطقا وتحذف رسما في أسماء الإشارات نحو (ذلك) .

2ـ الأخـــــطاء النحـــــوية :

الخطـــــأ	الصـــــــواب	التعلـــــيل
وكنوا زملائي يشكروني	وكانوا زملائي يشكرونني	لأنه لا يصح وجود اسمين في اللغة العربية في جملة واحدة

من خلال الجدول أعلاه وبعد عملية البحث في الأخطاء النحوية في أوراق التلاميذ لم نجدها كثيرة فقط ما ورد في الجدول ونلاحظ إن التلاميذ على جهل بعمل النواسخ (إنوأخواتها) و (كان وأخواتها) وهذه النواسخ تدخل على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر فتغير معنى الجملة أو تغير حركة المبتدأ في الجملة الاسمية كما تغير حركة المبتدأ من الرفع إلى النصب عند اتصالها بان وأخواتها فتنصب الخبر ويسمى اسمها وتبقي الخبر مرفوع ويسمى خبرها أما كان وأخواتها تبقي المبتدأ مرفوع ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

1 ـ المرجع السابق نفسه ، ص63 ـ 68

3ـ الأخطاء الصرفية :

الخـــطأ	الصـــــواب	التعلـــيل
الرياضات التي نمارسه	الرياضات التي نمارسها	تغيير المميز
فتجعـــلك بـــدين الـصـــحة بطـــيء الحركة	فتجعـــله بـــدينا بطـــيء الحركـة	لان الـضمير يعـــود علـــى الجمـــع
وكانوا زملائي لا يشكروننني دائما يقول لي	وكانوا زملائي لا يشكروني دائما يقولون لي	تثبت واو الجماعة والنون علامة رفع الفعل المضارع
أنت لتهتمـــي بصـــحتك	أنت لا تهتمـــين بصـــحتك	تثبيت النون في الفعل لأنه في حالة رفع ولم يسبق لا بجازم ولا بناصب

من خلال الجدول أعلاه نجد أن هذه الأخطاء جاءت لجهل التلاميذ بأحوال الكلمة إفراد وتثنية وجمع وخلط بين المذكر والمؤنث وكان أكثر الأخطاء في الاسم المفرد يدل على واحد وهو نوعان مفرد مذكر (فلاح) ومفرد مؤنث (فلاحة) والمثنى يدل على اثنين وهو نوعان مثنى مذكر ومثنى مؤنث وهو يصاغ من المفرد بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالة النصب والجر وهذه النون تحذف عند الزيادة والجمع يدل على أكثر من اثنين وهو نوعان جمع مذكر وجمع مؤنث فجمع المذكر يصاغ من المفرد بزيادة واو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالة النصب والجر وهذه النون تحذف عند الإضافة والفرق بين ياء المثنى وياء الجمع أن الياء في جمع المذكر تكون حرف مد وما قبلها يكون مكسورا أما في حالة المثنى تكون ساكنة وما قبلها مفتوحا ، أما جمع المؤنث يصاغ من المفرد بحذف التاء المربوطة وزيادة الألف والتاء المفتوحة . "[1]"

1 ـ الدكتور عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، بيروت ، ط1 ، 1999، ص149

4ـ الأخطاء الــتركيبية :

الخـــطأ	الصـــواب	التعلـــيل
فالربي نعمنا بنعم كثيرة وجميلة	ربــنا قــد أنعم عــلينا بنعم كـــثيرة	تــركيب غـــير سلـــيم
وهـــي نعمــة أنعمـــها الله ســـبحانه وتعالـــى	وهـــي نعمــة أنعـــم الله ســبحانه وتعالـــى بها علينا	تقديـم لـفظ الــجلالة لان الــفعل أنعـم قـــد يتعـــدى بحـــرف جـر الباء
فانه عليك أكل الأغذية الصحية وأنها سوف تمنعه من الإصابة بالمرض	لذا علينا تناول الأغذية الصحية لأنها تقينا من الإصابة بهذه الأمراض	الـــتركيب غـــير منسـجم

وفيما يتعلق ببعض الأخطاء التركيبية فهي ناتجة عن استخدام وتوظيف التراكيب غير المنسجمة وغير السليمة أو التقديم والتأخير أو الحذف أو التداخل اللغوي واستعمال اللغة العامية أثناء التعبير وهذا راجع إلى نقص في الرصيد اللغوي والثقافي ونقص في مجال المطالعة والإبداع وعدم تطبيق القواعد المدروسة من نحو وصرف وإملاء .

ومن خلال ما تم تحليله لأغلبالأخطاء الموجودة في أوراق التلاميذ فان معرفة قواعد اللغة العربية سواء النحوية منها أو الصرفية أوالإملائية زاد الطالب على كتابة التعبير الجيد لأنها تجعله قادرا على استخدام وتوظيف الكلمات والألفاظ استخداما صحيحا مما يؤدي إلى سهولة فهم القارئ لما يكتبه إلى تحقيق الهدف من الكتابة وهو نقل ما في الفكرة أو أحاسيس داخل التلميذ والحاجة من حاجيات إلى الآخرين.

وهذه القواعد هي قواعد مبرمجة في مناهج الدراسة من بداية تعليمه إلى مراحل متقدمة من تحصيله العلمي فهي ملازمة له طيلة مراحله التعليمي .

الخـــاتمـــــــة

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث نصل إلى أن هناك ضعفا في تحصيل التلاميذ لمادة التعبير الكتابي لأنه عبارة عن عملية تقويمية لجميع أنشطة اللغة العربية فهي تنصب فيه وتهدف إليه .
ويعد التعبير الكتابي اكبر مشكل بالنسبة للتلاميذ فهم لا يستطيعون التعبير بطلاقة واسترسال

ومن خلال محاولتنا كشف الستار عن واقع تعليمية التعبير الكتابي في المدرسة الابتدائية الجزائرية من خلال المؤشرات التي احتوتها موضوعات التلاميذ والتي كشف عنها التحليل يمكن تلخيصها فيما يلي :

1 ـ لقد أظهرت لنا القراءة في الأهداف المسطرة في المنهاج ، والموضوعات المقترحة لهذه السنة أن غاية التعبير الكتابي تقترب من أهداف تعليم المكتوب في تعليمه اللغات الحديثة والمتمثلة في تدريب المتعلم على إنشاء نص منسق ومنسجم

2 ـ إن الموضوعات المقترحة هي موضوعات شاملة لكل الأشكال التعبيرية ، فقد تنوعت من السرد والوصف والحجاج وغيرها .

3 ـ الطريقة المتبعة في تدريسه هي طريقة حديثة قائمة على الوضعية المشكلة والطريقة المتبعة في تقويمه هي شبكة التصحيح ، وهي طريقة حديثة فعالة .

إما بالنسبة لتحليل الأخطاء فقد تحصلنا على النتائج التالية :

- ❖ إن نسبة الوقوع في الخطأ كبيرة نوعاما ، ولابد أن تتوفر لدى التلميذ الرغبة في تحسين كتابته لان الرغبة وحدها هي نصف الطريق ، ويبقى العمل بعد ذلك والعوامل التي تساعد التلميذ على الكتابة الجيدة المستمدة من العنصرين الهامين "الفكر واللغة" وهذه العوامل ميسورة وبمقدور كل تلميذ أن يأخذ بها وان ينفذها دون إرهاق وهي :
  - الاطلاع والقراءات
  - الثروة اللغوية
  - معرفة قواعد الصرف والنحو
  - التجاوب مع الموضوع

فالأسباب الرئيسية للأخطاء بأنواعها تتمثل في :

- ✓ اعتماد التلميذ على حاسة التميز السمعي في الكتابة نتيجة تعوده على المنطوق لمدة طويلة
- ✓ عدم إدراك خصائص المكتوب ، وهذا ما ظهر في أخطاء الصرف والنحو وغيرها
- ✓ عدم إدراك التلميذ لوظائف العناصر اللغوية مما أدى إلى الخلط بينها
- ✓ عدم التمكن من ربط العلاقات التركيبية وظهر ذلك في أخطاء الاختيار والإعراب
- ✓ التأثر الكبير للغة المنشأ ، رغم أن الهدف الأول لتعلم اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية هو تصحيح لغة الطفل وتقويمها .

وهذه الأخطاء هي صورة عن الصعوبات التي يواجهها التلميذ في التعبير الكتابي خلال هذه المرحلة لهذا نرى من الضروري في تعلم اللغة عامة وتعلم التعبير الكتابي خاصة مراعاة ما يلي :

- رد الاعتبار للتعبير الكتابي كأداة للتعلم ، بان يعتمد في تعلم المكتوب على خصائص هذا الخطاب ، وذلك بوضع المتعلم في وضعيات حقيقية ومتنوعة وتدريبه على إستراتيجية الكتابة ، وذلك بأن يراقب نفسه أثناء الكتابة ويضع نفسه مكان القارئ ، ويراجع ويصحح أخطاءه وهي تفاصيل مهمة جدا.
- الاهتمام بالمتعلم بالدرجة الأولى قبل الاهتمام بالمحتوى المقدم له.
- الابتعاد عن النظرة التي تعبر على أن التعبير الكتابي ترجمة للتعبير الشفهي .
- إسناد مادة التعبير إلى معلمين ومعلمات مختصين في مادة اللغة العربية ومؤهلين تربويا وذوي خبرة .
- ضرورة فتح مكتبات علمية تربوية بسيطة في كل مدرسة
- الاهتمام بتطوير شخصية التلميذ وإعطائهم الحرية في التعبير الكتابي عن أفكارهم ومشاعرهم .

ومن بين التوجيهات المنتقاة من الواقع التعليمي نجد :

- استعمال اللغة الفصحة أمر مهم جدا يساعد التلميذ على انتقاء نماذج تعبيرية تجعله دائما مستعدا للتكلم بها وقت الحاجة .
- التقليل من عدد التلاميذ داخل القسم لرفع نسبة التحصيل فعندما يكون العدد قليل يسمح للمعلم الوقوف عند وثيقة كل تلميذ بإجراء تصحيح فردي وبهذا يتمكن كل تلميذ من التعرف على عيوبه اللغوية .
- مراعاة حالة التلميذ من النضج الجهدي والعقلي والبصري ...الخ

أن الأخذ بهذه التوجيهات يمكننا أن ندفع بالتلميذ إلى تحقيق الأهداف المنشودة منه وذلك من خلال إتقانه للدرس اللغوي وبالتالي استعمال اللغة استعمالا وظيفيا صحيحا سليما .

و أخيرا فان هدفنا من هذا البحث هو المساهمة ولو بالقليل في تطوير المنظومة التربوية ورفع مستوى تعليم اللغة العربية في الجزائر ، فارج وان نكون قد وفقنا في ذلك والحمد لله.

الملاحق

الملاحق :

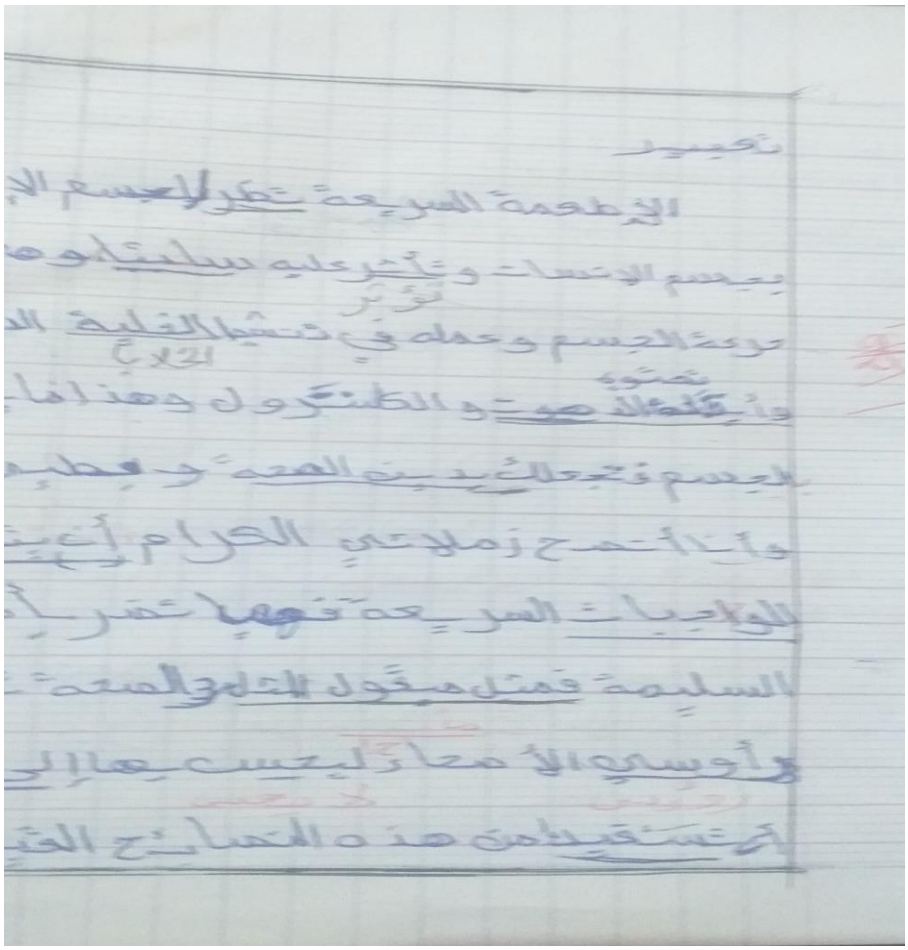

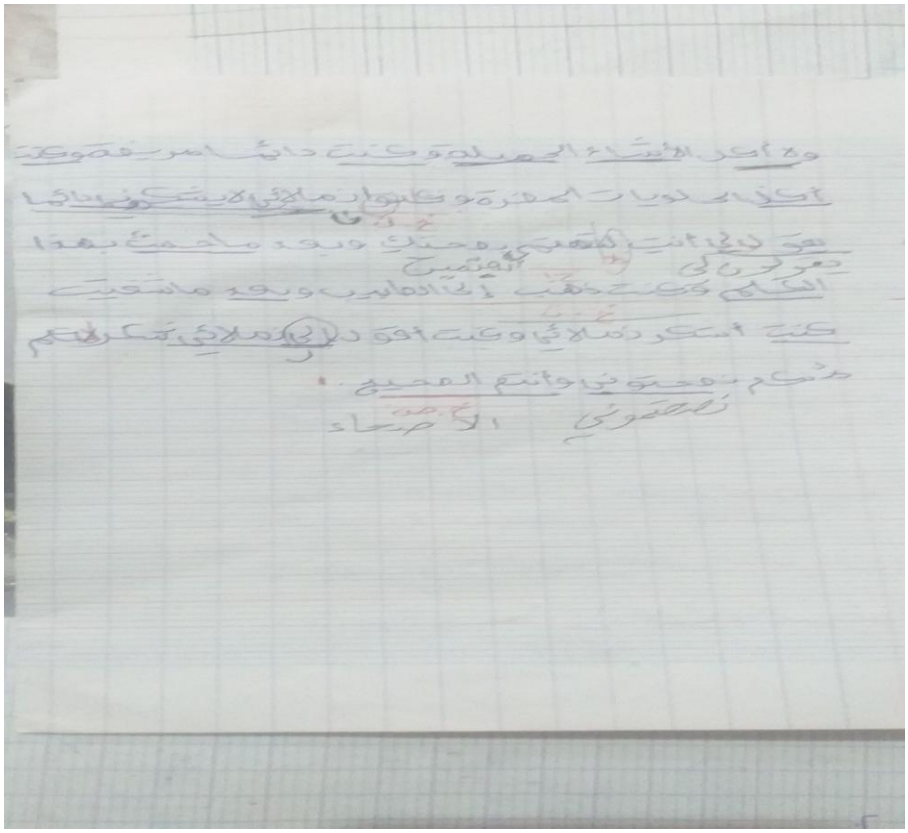

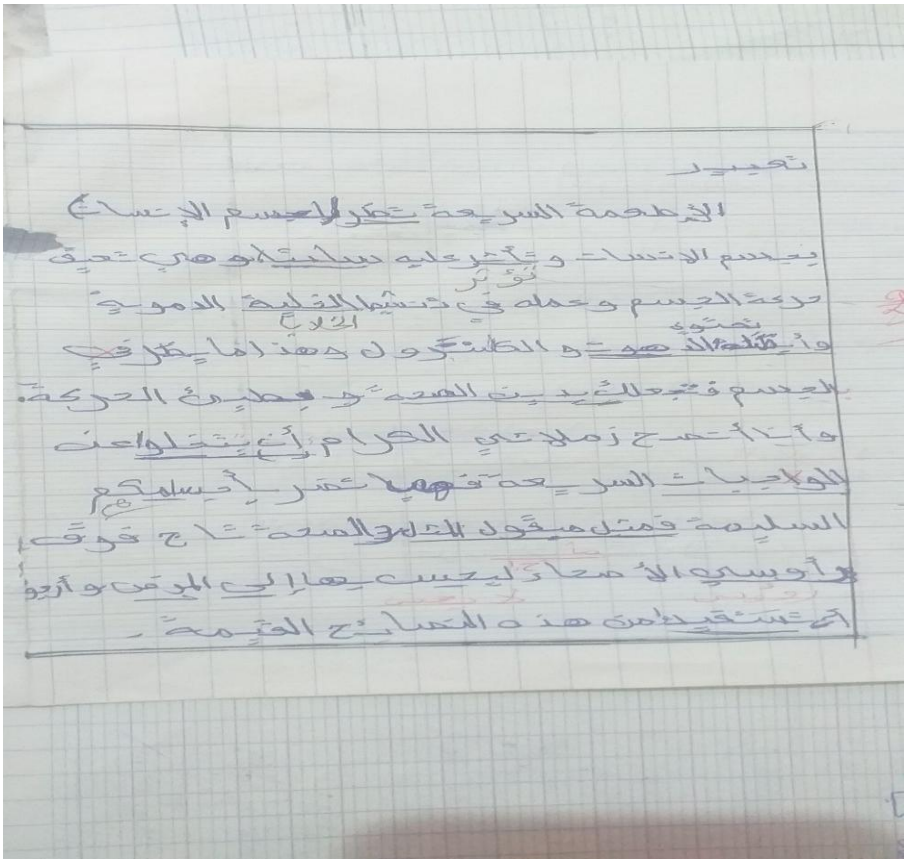

تعبير

الأطعمة السريعة تضر الجسم الإنسان

يعتبر الإنسان وتأثير عليه سلبيا هي تعيق
حركة الجسم وعمله في جسمه القلبية الدموية
وأيضا الدهون والكولسترول وهذا ما يطرأ في
الجسم فتجعل بدين الصحة وتعطي الحركة
وأيضا أصبح زملائي الكرام أن يتخلوا عن
الواجبات السريعة فهي تضر بأجسامكم
السليمة فمثل يقول المثل الصحة تاج فوق
رؤوس الأصحاء لا يحس بها إلى المرضى وأريد
أن تستفيدوا من هذه النصائح القيمة .

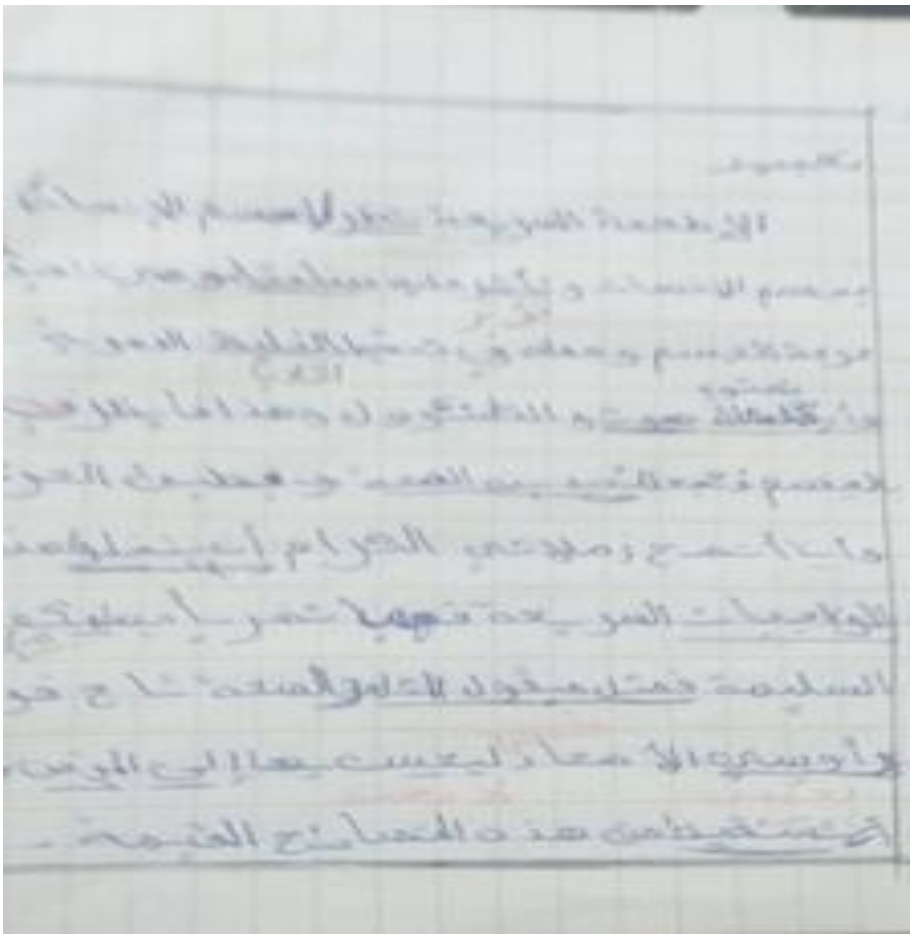

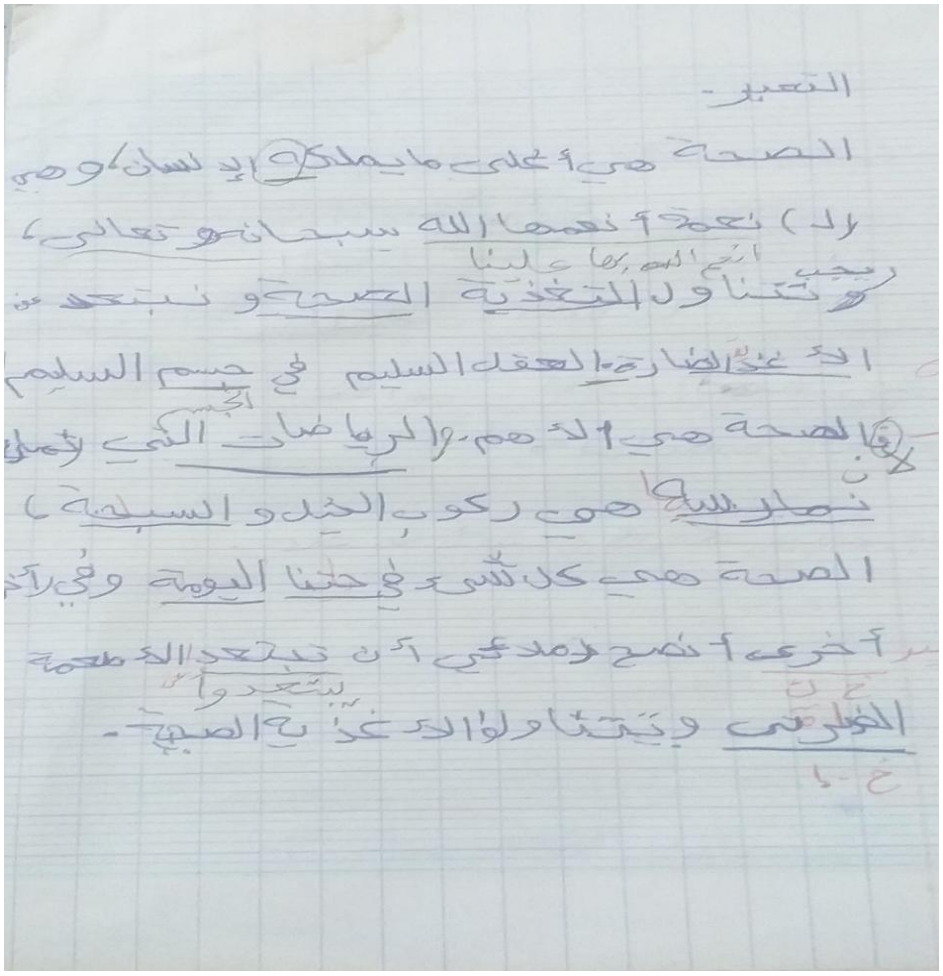

التعبير-

الصحة هي أغلى ما يملكه الإنسان وهي
(لا) نعمة أنعمها الله سبحانه وتعالى،
يجب علينا أن نتناول التغذية الصحية و نبتعد عن
الأغذية الضارة. العقل السليم في الجسم السليم
الصحة هي الأدوية، والرياضات التي نمارسها
نمارسها هي ركوب الخيل و السباحة)
الصحة هي كل شيء في حياتنا اليومية وفي أيام
أخرى أنصح وأدعي أن نبتعد الأطعمة
الملوثة ونتناول الأغذية الصحية.

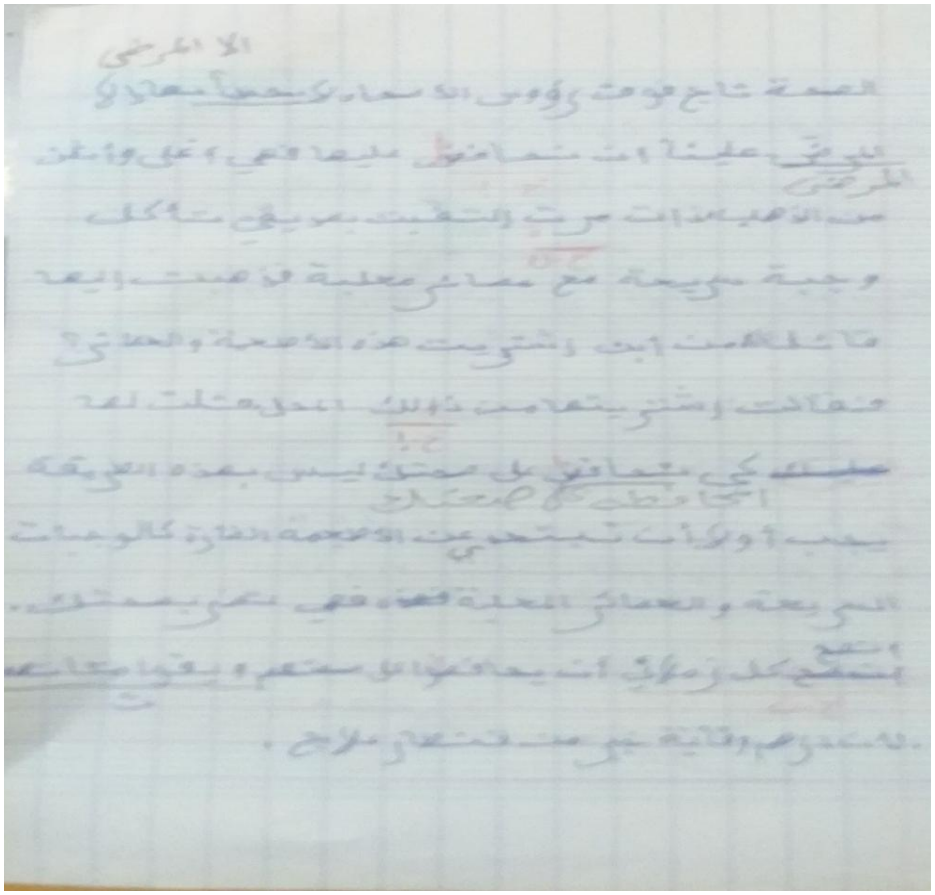

المصادر والمراجع

1. البستاني ، المنجد
2. ابن منظور ، لسان العرب
3. الشيخ الكفعمي ، مصباح الكفعمي في الأسماء الحسنى وشرحها
4. نضال حمدان صالح شراب ، دراسة لبعض القدرات العقلية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية
5. الفيروز آباد ، القامس المحيط
6. سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق
7. زياد موسى أبو زيد ، فصل في إكساب واكتساب مهارات التعبير
8. زين كامل الخوسكي ، المهارات اللغوية
9. سعد علي رايز وإيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها
10. أزهري محمد عبد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية
11. سماهر فتحي أبو العنين ، مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارت التعبير الكتابي
12. زين كامل الخوسكي ، المهارات اللغوية (الاستماع،التحدث،القراءة)عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم
13. محمد رجب فضل الله ، عمليات الكتابة الوظيفة وتطبيقاتها ، تعليمها وتقويمها
14. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل
15. راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها
16. سيد عبد العال عبد المنعم ، طرق تدريس اللغة العربية
17. زايد فهد خليل ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة
18. عبد الرحمان السفاسفة ، طرائق تدريس اللغة العربية

19. نايف محمود معروف ، خصائص العربية وطرائق تدريسها
20. جابر وليد احمد ، تدريس اللغة العربية ، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية
21. زايد فهد خليل ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية
22. علي تعوينات ، صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية وكتابتها في الطور الثالث من التعليم الأساسي
23. يوسف أبو العدوس ، المهارات اللغوية وفن الإلقاء
24. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية
25. فايز جمعة النجار وآخرون ، أساليب البحث العلمي ، منظور تطبيقي
26. احمد طاهر حسنين وحسن شحاتة ، قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق
27. الدكتور عبده الراجحي ، التطبيق النحوي

الفهرس

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
01	شكر وعرفان	
02	الإهـــــداء	
03	مقدمـــــة	أ ـ ب
04	تعريف القدرة	01
05	تعريف التعبير	02
	الفصـــل الأول	
06	ماهية التعبير الكتابي	03
07	أهميته	05 – 04
08	أنواع التعبير الكتابي	07 – 05
09	اهدافه	09 – 07
10	اسس التعبير الكتابي	11 – 09
11	مجالاته	13 – 11
12	طرق تدريس التعبير الكتابي	22 – 13
13	الخطوات العامة لتعليم التعبير الكتابي	23 – 22
14	الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم	26 – 24
15	الأخطاء اللغوية وكيفية علاجها	28 – 27
16	تصحيح التعبير الكتابي	30 – 29
17	وسائل النهوض بالتعبير الكتابي	32 – 30
	الفصـــل الثانـــي	
18	عينة البحث	35
19	مجالات الدراسة	36– 35

20	**الأخطاء الإملائية**	36 – 39
21	**الأخطاء النحوية**	39
22	**الأخطاء الصرفية**	40
23	**الأخطاء التركيبية**	41
24	**الـــملاحـق**	
25	**الخاتمـــــة**	ج – ح – خ
26	**قائمة المصادر والمراجع**	